1029
ن و 38

اللہ یجتبی الیہ من یشاء و یھدی الیہ من یشاء

الحمد للہ والمنۃ للہ کہ دریں زماں فرخی اقتران کتاب مستطاب

مسمّٰی بہ

نعت شامی

مع

قصیدہ غوثیہ

حسب فرمائش جناب محمد سلیمان ابن خلیفہ ابو

ابوبکر صاحب مرحوم تھانٹ میو برہما

سنہ ۱۹۳۸

مطبع رتن پرنٹنگ پریس ۶ ٹمپل روڈ لاہور!

58765

بسم الله الرحمن الرحیم

[redacted]دة الغوثية

سقاني الحب كاسات الوصال فقلت لخمرتي نحوي تعالي
سعت ومشت لنحوي في كؤوس فهمت بسكرتي بين الموالي
وقلت لسائر الأقطاب لموا بحالي وادخلوا أنتم رجالي
وهيموا واشربوا أنتم جنودي فساقي القوم بالوافي ملالي
شربتم فضلتي من بعد سكري ولا نلتم علوي واتصالي
مقامكم العلى جمعا ولكن مقامي فوقكم ما زال عالي
أنا في حضرة التقريب وحدي يصرفني وحسبي ذو الجلال
أنا البازي أشهب كل شيخ ومن ذا في الرجال أعطي مثالي
درست العلم حتى صرت قطبا ونلت السعد من مولى الموالي
كساني خلعة بطراز عزم وتوجني بتيجان الكمال
وأطلعني على سر قديم وقلدني وأعطاني سؤالي
طبولي في السما والأرض دقت وشاؤش السعادة [illegible]دالي
أنا الحسني والمخدع مقامي وأقدامي على عنق الرجال
وولاني على الأقطاب جمعا فحكمي نافذ في كل حال
نظرت إلى بلاد الله جمعا كخردلة على حكم[illegible]
فلو ألقيت سري فوق نار لخمدت وانطفت من سر حالي
ولو ألقيت سري فوق ميت لقام بقدرة المولى مشى لي
ولو ألقيت سري في جبال لدكت واختفت بين الرمال
ولو ألقيت سري في بحار لصار الكل غورا في الزوال
وما منها شهور أو دهور تمر وتنقضي إلا أتى لي
وتخبرني بما يأتي ويجري وتعلمني فأقصر عن جدالي
بلاد الله ملكي تحت حكمي ووقتي قبل قلبي قد صفا لي
مريدي لا تخف واش فإني عزوم قاتل عند القتال
مريدي لا تخف الله ربي عطاني رفعة نلت المعالي
مريدي هم وطب واشطح وغني وافعل ما تشا فالاسم عالي

Marfat.com

وكل ولي له قدم وإنني … على قدم النبي بدر الكمال
أنا الجيلاني محي الدين اسمي … وأعلامي على رأس الجبال
وعبد القادر المشهور اسمي … وجدي صاحب العين الكمالي

وله قدس الله تعالى روحه ونور مرقده وضريحه هذه المنظومة وتسمى بالسلسلة

نظرت بعين الفكر في حان حضرتي … حبيبا تجلى للقلوب فحنت
سقاني بكاس من مدامة حبه … فكان من الساقي خماري وسكرتي
ينادمني في كل يوم وليلة … وما زال يرعاني بعين المودة
ضريحي بيت الله من جاء زاره … يهرول له يحظى بعز ورفعة
وسري سر الله سار بخلقه … فلذ بجنابي إن أردت مودتي
وأمري أمر الله إن قلت كن يكن … وكل بأمر الله فاحكم بقدرتي
وأصبحت بالوادي المقدس جالسا … على طور سينا قد سموت بخلعتي
وطابت لي الأكوان من كل جانب … فصرت لها أهلا بنصح نبيتي
فلي علم في ذروة المجد قائم … رفيع أبينا تأوي له كل أمة
فلا علم إلا من بحار وردتها … ولا نقل إلا من صحيح روايتي
على الدرة البيضاء كان اجتماعنا … وفي قاب قوسين اجتماع الأحبة
وعاينت إسرافيل واللوح والرضا … وشاهدت أنوار الجلال بنظرتي
وشاهدت ما فوق السموات كلها … كذا العرش والكرسي في طي قبضتي
وكل بلاد الله ملكي حقيقة … وأقطابها من تحت حكمي وطاعتي
وجودي سري في سر الحقيقة … ومرتبتي فاقت على كل رتبة
وذكري جلا الأبصار بعد غشائها … داحيا أذواد القرب بعد القطيعة
حفظت جميع العلم صرت طرازه … على خلعة التشريف في حسن الحلة
قطعت جميع الحجب لله صاعدا … فما زلت أرقى في سائر الأحبة
تجلى لي الساقي وقال إلي قم … فهذا شراب الوصل في حان حضرتي
تقدم ولا تخشى كشفنا حجابنا … تملى هنيئا بالشراب ورؤيتي
شطحت بها شرقا وغربا وقبلة … وبرا وبحرا من نفائس خمرتي

Marfat.com

وَشَاهَدتُ مَعنًى لَو بَدَى كَشفُ سِرِّهِ | بِصُمِّ الجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ لَدُكَّتِ
وَمَطلَعَ شَمسِ الأُفقِ ثُمَّ مَغِيبَهَا | وَأَقطَارَ أَرضِ اللهِ فِي حَالِ خَطوَتِي
أُقَلِّبُهَا فِي رَاحَتِي كَكُورَةٍ | أَطُوفُ بِهَا جَمعًا عَلَى طُولِ لَمحَتِي
أَنَا قُطبُ أَقطَابِ الوُجُودِ حَقِيقَةً | عَلَى سَائِرِ الأَقطَابِ عِزِّي وَحُرمَتِي
تَوَسَّل بِنَا فِي كُلِّ هَولٍ وَشِدَّةٍ | أُغِيثُكَ فِي الأَشيَاءِ طُرًّا بِهِمَّتِي
أَنَا المُرِيدِي حَافِظٌ مَا يَخَافُهُ | وَأَحرُسُهُ مِن كُلِّ شَرٍّ وَفِتنَةِ
مُرِيدِي إِذَا مَا كَانَ شَرقًا وَمَغرِبًا | أُغِثهُ إِذَا مَا صَارَ فِي أَيِّ بَلدَةِ
فَيَا مُنشِدَ النَّظمِ قُلهُ وَلَا تَخَف | فَإِنَّكَ مَحرُوسٌ بِعَينِ العِنَايَةِ
فَكُن قَادِرِيَّ الوَقتِ لِلّهِ مُخلِصًا | تَعِيشُ سَعِيدًا صَادِقًا بِالمَحَبَّةِ
وَجَدِّي رَسُولُ اللهِ أَعنِي مُحَمَّدًا | أَنَا عَبدُ قَادِرٍ دَامَ عِزِّي وَرِفعَتِي

وممايُنسب لحضرته

قَدَّسَ اللهُ تَعَالَى رُوحَهُ وَنَوَّرَ مَرقَدَهُ وَضَرِيحَهُ هٰذِهِ الأَبيَاتُ الَّتِي أَوَّلُهَا
مَا فِي المَنَاهِلِ مَنهَلٌ مُستَعذَبُ | إِلَّا وَلِي فِيهِ الأَلَذُّ الأَطيَبُ

وقد خمسها

ذُو الجَنَاحَينِ فِي العِلمَينِ الكَامِلُ الوَلِيُّ | النَّابُلُسِي حَضرَتُ الشَّيخِ عَبدِ الغَنِي
قَدَّسَ اللهُ تَعَالَى سِرَّهُ العَزِيزَ

قَلبِي الَّذِي فِي ذَاتِكُم يَتَقَلَّبُ | وَعَلَى مَقَامِ الهَاشِمِيِّ مُهَذَّبُ
فَلِأَجلِ ذَا مِن كُلِّ مَعنًى أَطرَبُ | مَا فِي المَنَاهِلِ مَنهَلٌ مُستَعذَبُ
إِلَّا وَلِي فِيهِ الأَلَذُّ الأَطيَبُ

تَأتِي لِسِرِّي آيَةٌ مَنصُوصَةٌ | فَرِيَاشُ أَجنِحَةٍ بِهَا مَقصُوصَةٌ
مَا فِي الجَمَالِ ذُؤَابَةٌ مَقصُوصَةٌ | أَو فِي المَكَانِ مَكَانَةٌ مَخصُوصَةٌ
إِلَّا وَمَنزِلَتِي | أَعَزُّ وَأَقرَبُ

بِكرُ العُلَا مِنكُم تُزَفُّ لِكُفرِهَا | مَا بَينَ رَحمَتِهَا نَشَأتُ وَعَفوِهَا
وَأَكَابِطَاعَتِهَا سَمَوتُ وَقَفوِهَا | وَهَبَت لِيَ الأَيَّامُ رَونَقَ صَفوِهَا

Marfat.com

فَحَلَتْ مَنَاهِلُهَا وَطَابَ الْمَشْرَبُ

كَمْ طَلْعَةٍ لِي فِي الْمِلَاحِ وَسِيمَةٍ   تُولِيكَ مِنْ نِعَمٍ لَدَيَّ جَسِيمَةٍ
وَبِدُرَّةٍ بَيْضَا عَلِقْتُ يَتِيمَةٍ   وَغَدَوْتُ مَحْظُوظًا بِكُلِّ كَرِيمَةٍ

لَا يَهْتَدِي فِيهَا اللَّبِيبُ فَيَخْطُبُ

حَالِي بِهِ شَوْقُ الْوَرَى فِي رَئِيسِهِمْ   مَنْ نَالَهُ مِنْهُمْ فَذَاكَ رَئِيسُهُمْ
وَالسِّرُّ مِنِّي لِلْعِبَادِ أَنِيسُهُمْ   أَنَا مِنْ رِجَالٍ لَا يَخَافُ جَلِيسُهُمْ

رَيْبَ الزَّمَانِ وَلَا يَرَى مَا يَرْهَبُ

حُقَّتْ لِطٰهَ الْمُصْطَفَى نِسْبَةٌ   وَلِوَارِثِيهِ مِنَ الْبَرِيَّةِ صُحْبَةٌ
فَهُمُ الرِّجَالُ وَلِي إِلَيْهِمْ قُرْبَةٌ   قَوْمٌ لَهُمْ فِي كُلِّ مَجْدٍ رُتْبَةٌ

عَلَوِيَّةٌ وَبِكُلِّ جَيْشٍ مَوْكِبُ

فَأَشُمُّ هَبَّاتِ الْغُيُوبِ وَفَوْحَهَا   وَأَرَى عَنَاءَ النَّفْسِ سَاوَى لَوْحَهَا
مُتَحَقِّقٌ قَلَمَ الْهِبَاتِ وَلَوْحَهَا   أَنَا بُلْبُلُ الْأَفْرَاحِ أَمْلَأُ رَوْحَهَا

طَرَبًا وَفِي الْعَلْيَاءِ بَازٌ أَشْهَبُ

كُلُّ الْحَقَائِقِ مِنْ مُدَامِ حَقِيقَتِي   حُقَّتْ وَمَرْجِعُهَا لِأَصْلِ طَرِيقَتِي
وَأَنَا الَّذِي لَمَّا حَفِظْتُ شَرِيعَتِي   أَضْحَتْ جُيُوشُ الْحُبِّ تَحْتَ مَشِيئَتِي

طَوْعًا وَمَهْمَا رُمْتُهُ لَا يَعْزُبُ

وَجَانَبْتُ مَا أَهْوَى وَطِبْتُ طَوِيَّةً   فَنَزَلْتُ مَنْزِلَةً هُنَاكَ عَلِيَّةً
وَصَفَوْتُ مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ نِيَّةً   أَصْبَحْتُ لَا أَمَلًا وَلَا أُمْنِيَّةً

أَرْجُو وَلَا مَوْعُودَةً أَتَرَقَّبُ

عَنْ هِمَّتِي الْعُلْيَا قَدْ ضَاقَ الْفَضَا   لَمَّا غَدَوْتُ لِوَصْلِكُمْ مُتَعَرِّضًا
يَا سَادَةً فِيهِمْ عَلَى طِبْقِ الْقَضَا   مَا زِلْتُ أَرْتَعُ فِي مَيَادِينِ الرِّضَا

حَتَّى وُهِبْتُ مَكَانَةً لَا تُوهَبُ

أَسْمُو بِأَسْرَارٍ لَكُمْ مَكْتُومَةٍ   مَا بَيْنَ أَسْتَارٍ لَنَا مَعْلُومَةٍ
كَمْ فِي الْوَرَى مِنْ حَالَةٍ مَوْسُومَةٍ   أَضْحَى الزَّمَانُ كَحُلَّةٍ مَرْقُومَةٍ

تَزْهُو وَنَحْنُ لَهَا الطِّرَازُ الْمُذْهَبُ

نَحْنُ الَّذِينَ يَعِزُّ فِيكُمْ جِنْسُنَا   وَنَطِيبُ فِي أَرْضِ الْحَقِيقَةِ نَفْسُنَا
لَا تُعْرِضُوا عَنَّا فَهَذَا أُنْسُنَا   أَفَلَتْ شُمُوسُ الْأَوَّلِينَ وَشَمْسُنَا

Marfat.com

أبَدًا عَلَى فَلَكِ العُلَى لَا تَغْرُبُ

وَلَقَدْ أَحْسَنَ وَأَجَادَ فِي مَدْحِهِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ العَزِيزَ مَنْ قَالَ وَأَفَادَ

شیٔ للہ عبد القادر محی الدین فی القلب حاضر — جیلانی باللہ بادر المدد یا عبد القادر

کامل پیر میرے تم ہو حق کے پیارے حق سے اصل — جز تمہارے کرد و غافل المدد یا عبد القادر

تم نے مردوں کو جلایا ناؤ ڈوبی کو تِرایا — میں بھی عاجز ہو کر آیا المدد یا عبد القادر

جلد میری تم خبر لو غرق عصیاں ہوں نکالو — گرتا ہوں مجھ کو سنبھالو المدد یا عبد القادر

آپ کا قدم ہے برتر اولیوں کے چشم سر پہ — سب پیادہ تم ہو سرور المدد یا عبد القادر

عبد ہے تمہارا خادم بس گناہوں سے ہے نادم — آپ رکھو اس کو خرم المدد یا عبد القادر

وَلَقَدْ أَحْسَنَ وَأَجَادَ فِي مَدْحِهِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ العَزِيزَ مَنْ قَالَ وَأَفَادَ

جناب غوث صمدانی محی الدین جیلانی — بہار باغ ایمانی محی الدین جیلانی

چراغ فیض واحسانی محی الدین جیلانی — ظہور خاص حقانی محی الدین جیلانی

تمہارا حسن عالی سب بیاں کسطرح وہ ہو اب — تمہیں ہو یوسف ثانی محی الدین جیلانی

قیامت میں جو وحشت سے پشیماں ہوئے آفت سے — کرو واں مشکل آسانی محی الدین جیلانی

تمہارا روضۂ اطہر دکھا دو جلد اے سرور — ہوئی فرقت میں حیرانی محی الدین جیلانی

خدایا رحم کر ہم پر گناہوں سے بچا یکسر — طفیل راز پنہانی محی الدین جیلانی

تمہاری یاں عنایت ہو وہاں ہمکو حمایت ہو — تمہیں ہو قرب حقانی محی الدین جیلانی

تمہاری ذات ہے عالی کریں کیا وصف ہم خاکی — ملک کرتے ثناخوانی محی الدین جیلانی

کرے یہ ذکر روز و شب نہ ہووے اسکو کچھ مطلب — تمہارے ہیں جو ہو فانی محی الدین جیلانی

خدا تک کب رسائی ہو نہ جب تک فیض عالی ہو — کلید سر انسانی محی الدین جیلانی

خزانے سے تمہارے اب تمنا ہے یہ روز و شب — ہمارے ہووے مہمانی محی الدین جیلانی

آخر وقت ایماں ہو عذاب حشر آساں ہو — طفیل اسم نورانی محی الدین جیلانی

ہماری عرض ہے ہر دم یہ تم سے الغیث عالم — قیامت میں رکھو بانی محی الدین جیلانی

نہ ہووے دو جہاں میں غم زباں پر جسکی ہو ہر دم — محی الدین جیلانی محی الدین جیلانی

تمہارے نام کے صدقے کرو تم دور اب ہمسے — ہوا اور حرص نفسانی محی الدین جیلانی

میرے سرور میرے بہتر میرے خوشتر میرے برتر — میرے ہوا [illegible] محی الدین جیلانی

Marfat.com

فضائل آپکے حضرت بیاں کی ہے نہیں طاقت ہو تم محبوب سبحانی محی الدین جیلانی
گدا ہے یہ شہا اختر تمہارا رحم ہو اس پر
تمہیں ہو شمس نورانی محی الدین جیلانی

وَأَمْثَالُ ذَالِكَ فِيْ مَدْحِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ كَثِيْرٌ لَا يُحْصٰى فِيْ دَفَاتِرٍ وَلَا فِيْ كِتَابٍ قَدَّسَ اللّٰهُ تَعَالٰى سِرَّهُ الْعَزِيْزَ وَنَفَعَنَا بِهٖ وَسَائِرِ الْأَقْطَابِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِعْلَمُوْا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ ذَوِي الْعُقُوْلِ وَالْاِعْتِبَارِ

أَمَدَّنِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَإِيَّاكُمْ بِمَدَدِ عِبَادِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ الْأَبْرَارِ أَنَّ مُصَنِّفَ هٰذَا الْكِتَابِ الْمُرْشِدَ الْكَامِلَ الْوَرِعَ الزَّاهِدَ الْفَاضِلَ حَاوِيَ الْعُلُوْمِ وَالْمَعَارِفِ وَالْأَسْرَارِ ۞ غَوْثُ الْأَوَانِ وَقُطْبُ هٰذَا الزَّمَانِ كَمَا أَشَارَ بِهٰذَا الْخِطَابِ الْمَحْبُوْبُ السُّبْحَانِيُّ لِبَعْضِ الْإِخْوَانِ الْأَخْيَارِ ۞ جَنَابُ الْمَجْدِ دِي الْقَادِرِيُّ ذُو الْفَيْضِ النَّامِيْ وَالنُّوْرِ السَّامِيْ حَضْرَتْ مَوْلَانَا السَّيِّدُ بَهَاءُ الدِّيْنِ الشَّامِيُّ عَالِي الْمِقْدَارِ ۞ قَدِ اشْتَهَرَتْ كَرَامَاتُهٗ اِشْتِهَارَ الشَّمْسِ رَابِعَةَ النَّهَارِ ۞ أَطَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى عُمْرَهٗ وَأَدَامَ عِزَّهٗ وَكَسَاهُ الْهَيْبَةَ وَالْوَقَارَ ۞ وَأَطْنَبَ فِيْ مَدْحِهِ الْعُلَمَاءُ وَالسَّادَاتُ الْأَشْرَافُ فِي النَّثْرِ وَالْأَشْعَارِ ۞ وَقَصَدَهُ النَّاسُ مُؤْمِنًا وَكَافِرًا مِنَ الْآفَاقِ وَالْأَمْصَارِ ۞ لِأَخْذِ الْعُلُوْمِ عَنْهُ وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَالدُّخُوْلِ فِي الْإِسْلَامِ وَتَلْقِيْنِ الْأَذْكَارِ ۞ وَصَارَ يَشْتَغِلُ بِمُتَابَعَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ۞ حَتّٰى زَادَ عَدَدُ الْمُرِيْدِيْنَ عِنْدَ هٰذَا الْمُرْشِدِيْنَ ذِي الْعِزِّ وَالْاِفْتِخَارِ ۞ عَلٰى خَمْسِمِائَةِ أَلْفِ مُرِيْدٍ فِيْ زَمَنٍ قَلِيْلٍ بِوَاسِطَةِ جَدِّهِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهِ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْأَنْصَارِ ۞ وَمَتَّعَنَا اللّٰهُ تَعَالٰى بِطُوْلِ حَيَاتِهٖ وَنَفَعَنَا بِهٖ وَبِكُلِّ الْمَذْكُوْرِيْنَ فِيْ كِتَابِهٖ فِيْ كُلِّ الْأَعْصَارِ ۞ وَلَقَدْ أَحْبَبْنَا أَنْ نَذْكُرَ بَعْضًا مِنَ الْقَصَائِدِ الْبَهِيَّةِ ۞ الَّتِيْ امْتُدِحَ بِهَا الْمُرْشِدُ الْمَذْكُوْرُ فِيْ أَعْلَى السُّطُوْرِ مُدَرِّسُ الْمَدْرَسَةِ الْقِشْمَاسِيَّةِ ۞

فَمِنْهَا قَصِيْدَةٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ۞

مَدَحَهٗ بِهَا صَاحِبُ الْأَخْلَاقِ الرَّضِيَّةِ ۞ اَلشَّيْخُ أَحْمَدُ الْفَنَّانِيُّ زَادَهُ اللّٰهُ مِنَ الْعُلُوْمِ اللَّدُنِّيَّةِ ۞ اِبْنُ الْمَرْحُوْمِ فَخْرِ خَاتِمَةِ الْمُحَقِّقِيْنَ فِي الْعُلُوْمِ الْعَقْلِيَّةِ

Marfat.com

وَالنَّقْلِيَّةْ ۝ وَنُخْبَةُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِيْنَ الَّذِيْ انْتَهَتْ اِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْعِلْمِ فِي الْبِلَادِ الْمَلِيْبَارِيَّةْ ۝ اَلْعَلَّامَةُ الْمَخْدُوْمُ زَيْنُ الدِّيْنِ الْفَنَّانِيْ اَلْجُوْبَانِيْ طَابَ مَسْكَنُهُ فِي الْجِنَانِ الْعَلِيَّةْ ۝ اٰمِيْن

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

اَضَوْءُ تِبْرٍ عَلَى اَمْ ذَاكَ مَرْجَانُ ۔۔۔ اَمْ لُؤْلُؤٌ مَا رَاٰهُ الْاِنْسُ وَالْجَانُ

اَمْ نُوْرُ بَدْرٍ بَدَا مَعْ بَهْجَةٍ وَّسَنَا ۔۔۔ ذَلَّتْ لِهَيْبَةِ هٰذَا النُّوْرِ اَلْوَانُ

اَمْ شَمْسُ صَحْوٍ بَدَتْ بِالْاِطِّلَاعِ هُنَا ۔۔۔ جَلَّتْ بِذِي الشَّمْسِ اَقْطَارٌ وَّاَكْوَانُ

اَمْ سَيِّدٌ مِّنْ بَنِي الزَّهْرَاءِ سَيِّدُنَا اٰلُ ۔۔۔ عَالِيْ وَمُرْشِدُنَا يَكْفِيْهِ حَسَّانُ

اَلْعَالِمُ الْكَامِلُ الْعَلَّامَةُ الْعَلَمُ ۔۔۔ ضَاءَتْ لِهَيْبَتِهٖ بُصْرٰى وَكَنْعَانُ

اَلسَّيِّدُ الْفَاضِلُ اَعْنِيْ مُحَمَّدْ حَسَنْ ۔۔۔ مِنْ طَبْعِهٖ دَائِمًا جُوْدٌ وَّاِحْسَانُ

قَدْ لَقَّبُوْهُ بَهَاءَ الدِّيْنِ يَا اَمَلِيْ ۔۔۔ مُذْ حَاذَ اَسْنًا بَاهِرًا اَخَاوَاهُ بُرْهَانُ

شَيْخُ الْهُدَاةِ مُرَبِّيْهِمْ وَمُرْشِدُهُمْ ۔۔۔ ذِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ قَدْ اَعْلَاهُ رَحْمَانُ

ذَا نُبْذَةٌ مِّنْ مَّعَالِيْهِ الَّتِيْ كَمُلَتْ ۔۔۔ عِنْدَ الْاِلٰهِ فَهَلْ لِلْعَدِّ اِمْكَانُ

بُشْرٰى لِاَهْلِ بِلَادٍ فِيْهِ قَدْ نَزَلَا ۔۔۔ هٰذَا الْوَلِيُّ فَيَا بُشْرٰى وَّاِحْسَانُ

اَطَالَ مَوْلَى الْوَرٰى اَعْمَادَ سَيِّدِنَا ۔۔۔ هٰذَا بِخَيْرٍ فَلَا يَعْلُوْهُ اَحْزَانُ

ذَا النَّظْمُ خَادِمُ طُلَّابِ الْعُلُوْمِ سُمِيْ
بِاَحْمَدَ نَجْلِ مَخْدُوْمٍ وَّذَا الْاِعْلَانُ

وَاَمْثَالُ ذٰلِكَ مِنَ الْقَصَائِدِ فِيْ مَدْحِ الْمُرْشِدِ الْمَذْكُوْرِ ۝ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ وَالْهِنْدِيَّةِ وَالْگُجْرَاتِيَّةِ وَالْبَرْهَمِيَّةِ كَثِيْرٌ مَّشْهُوْرٌ ۝ وَلَقَدْ اَحْسَنَ وَاَجَادَ فِيْ مَدْحِهٖ قَدَّسَ اللّٰهُ تَعَالٰى سِرَّهُ الْعَزِيْزَ مَنْ قَالَ وَاَفَادَ ۝

مدّ جانِ عاشقانِ منزہ یارِ محبوبین دوصفا فانِ روشن ضمیر کل المریدین جناب فیضمآب مرشد قطب دورآئین خاتم شرع نگین عمدۃ الملک والسلاطین دین باسم موصوف مولانا بہاء الدین شامی قدس اللہ سرہ السامی دام نور اللہ صدرہ گوہر درج معانی۔ واسرار دانی ربانی وافضل الکمالات شجر لاہوتی۔ واکمل الحدیقہ جبروتی واے مرشد مفلد گنج اسرار دان۔ واۓ ہادی دستگیر بیکسان مریدان۔ واۓ مفاتیح ابواب گلشن جناں واے اکلیل تاجداران جہاں۔ واۓ نخلبند حدیقہ ارم واے ابر باران لطف وکرم واے دقیقہ شناس معانی واۓ موزوان

Marfat.com

آسمانی - وائے پیر فیض یافت بوقت سکرات وائے رد کفر کے مرآت - وائے مرغ چمنستان انبیا و اولیا
ارم - وائے روضۃ الجنان محترم حضرت مولانا متبحر دین کے تعریف کے باغ عظمت میں یہ احقر
العباد کمترین اصغر الافراد رحیم خان سلوزئی - ایک ذرہ تخلیہ بندی نہیں کر سکتا ہے آپ کے
تعریفوں کے بیان کا گلدستہ حد و احصا سے خارج ہے - نہ قلم کو جرأت تسطیر نہ زبان
کو طاقت تقریر بلکہ آپ کے کشف الکرامات و حل المشکلات حاجات کے طنطنہ کا غلغلہ
از سمک تا سماک ہویدا ہے - کہ جس کی ستائش میں قدسیان ملاء اعلیٰ اخیر لغارو برلغا و یمین
و یسار سے زبان رطب اللسان مثل مصدر قرآن کے حافظ و ورد ان ہیں پھر بھلا یہ انسان ضعیف
البیان آپ کا حال و کمال و افضال ہر فرد و بشر بیک اختر کو اظہر من الشمس ہے - الا ایک
طائر عقول آں سراج الدارین کونین والد و الاولاد و الانثراد حسنین سحاب رحمت بار و عاشق
پروردگار عبادت شعار سیل النہار کے تعریف لا انتہا و کرامت بی منتہا کے اوج عظمت میں
پرواز نہیں کر سکتے ہیں - ای مریدان حاضرین اجمعین آنحضرت نزہت افزا کی مفارقت پر ہر
متنفس بافسوس ملتا ہے لیکن بجز گوہر تسلیم و رضائے حق کے کوئی کیا پا سکتا ہے - یہ حال پر ملال میت
انگیز الوداع زار سیماب وار بقرار اشکبار دیکھنے سے قلم کا سینہ شق ہوتا ہے اور کل الاعمین جمیعا
و کہتری کا چہرہ آئینہ فق ہوتا ہے - چنانچہ عوام الناس کے دل مضطرب کے مجمر آتش سے شعلہ
غم فشاں ہے اور ہر اشخاص کے سینہ بریاں سے آہ غم کا دھواں رواں ہے - لے عطا پاش خطا
پوش و ذوالجلال الفضل افضال وبیۃ فیل مرشد صاحب کمال اپنے آب بحار صبر سے ہم
سوختگان دلان ٹھنڈا کر ورنہ اس فرقت کا داغ جگر مثل نقش کالحجر تا قیامت منقش رہیگا -
دبیران جوہر شناسان محزن زبان و غواصان بحار عقل معدن بنیا بیاں کے امواج تلاطم میں اس
کاتب الحظ کے عقل کی بطاقت نہیں کر سکتا ہے - ورنہ یہ چراغ بینش خردمندان عقیل و طبع آفتاب
جہان تاب جلیل کے تاب فروغی نہیں دے سکتا ہے - صرف یہ چند کلمات بمدعا
حصول حاجات و تمنائے دعائے عاقبت الخیرین و بخدمت فضیلت مآب مولانا مرشد متبین کے
یہ چند فقرات قلم بند کئے گئے ہیں - آمین ثم آمین

وَمِنْهَا هٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ وَهِيَ بِاللُّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ ٥ فِيْ مَدْحِ الْمُرْشِدِ الْكَامِلِ
مُدَرِّسِ مَدْرَسَةِ الْقِشْمَاسِيَّةِ فِي الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ٥ قُطْبِ الزَّمَانِ وَغَوْثِ
الْاَوَانِ ذِي الْمَدَدِ النَّامِيْ حَضْرَتْ مَوْلَانَا السَّيِّدْ بَهَاءِ الدِّيْنِ الشَّامِيْ ٥ قَدَّسَ
اللهُ تَعَالٰى سِرَّهُ الْعَزِيْزَ السَّامِيْ ٥ مَدَحَهُ بِهَا الْمَوْلَوِيْ فَرِيْدُ الزَّمَانِ چَاتَكَامْ
مِنْ عُلَمَاءِ حَفِظَهُ الْمَنَّانِ ٥

Marfat.com

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

اے مطلع نورِ خدا	اے مصدر صدق و صفا	رخسار تو شمس ضحیٰ	دستان تو دست شفا
اے مرشد کان صفا	محبوب حق جل علا	بنگر بسوی ایں گدا	بہر رسول بہر خدا
اے مخزن بحر کرم	اے مرشد والا ہمم	اے ہادی زمرا امم	قطرِ آبم گوہر کنم
نزد خدا بابد پناہ	ہم عزت و ہم پایگاہ	ہر چند شود ارزد گناہ	در دست تو گر آرد گواہ
اے سید شامی لقب	اے سرورِ عالی نصب	اے داور فخر عرب	تو صاحب اعلیٰ رتب
داریم مانند دعا	اے مرشدِ راہ خدا	باخبر مقدم ہمنوا	اہلاً و سہلاً مرحبا
بشریٰ لقوم بالفضل	ان مثلک فیہم نزل	باشند ہائی از خلل	آئند بر نیکو عمل
احباب تو معمور باد	اعدائے تو مقہور باد	مداح تو منصور باد	عیب جوئی تو در گور باد
ذکر جلی مشروع شدہ	قدر فداکر مرفوع شدہ	گوش منکر مقطوع شدہ	بوئے شکوک مدفوع شدہ
چشمۂ فیض از چشم تو	تیغ ہلاک در خشم تو	رکن صلاح اندر سم تو	حسن شرع در اسم تو
اے حضرت والا گہر	صدر و لایت را بدر	شد خاک پات کحل البصر	تقبیل پات افزود فر
مرحال زارم را ترحمان	شد نی و جنگہا بگمان	خاطر زارے شد ناتواں	چشمم رواں چوں سیل واں
از عدل تو نوشیرواں	در زیر خاک گشتہ نہاں	از ہیبتِ جودت رواں	حاتم شتاب رفت از جہاں
سبحان کہ بود مرد فصیح	لیکن تو افصح تر صریح	از من کجا آید ملیح	چیز یکہ گویم در مدیح
چوں فرقتِ یاد آورم	از خوں اشک بر تر کنم	دست دریغ بر سر زنم	باد ہموم بر دل نہم
دست دعا برگر یا	برداشتہ ام صبح و مسا	بر فرق ما دار و بقا	ظل تو تا یوم اللقا
داری کرامات بے شمار	باشد کرا طوق شمار	تبندی اگر سازم نگار	باشم ازاں لب شرمسار
گشتند مرید اندر سلوک	در دست تو تا نقش ملوک	ہم از دعا باواز ملوک	بے شبہ گوئم و بے شکوک
از ذات تو شد منجلا	سکان ٹانگورا بلا	ایشاں کہ بودند مبتلا	ہم درو باد در غلا
از شدت خر و با	گشتند یکسر بے نوا	لیکن مریداں را شفا	از جانب حق شد عطا
ہشت کس ز اہل علم	بہر گردش کردی حکم	ان گردشاں آنکش رقم	جہت وبا بود ایک رحیم
در ہند زآید خبر	شخصے مرید اندر سکر	گفتی بہنا لیغش صبر	گر با قسمت آید تا اید ر

Marfat.com

سالم تو دگیرسش بیگمان اے حضرت والا مقام	مصئون و دانش وراماں بندہ فرید ادنے غلام	بے شک آمد حال اینچناں شد مسکنش در چاٹ گام	این قصہ انگہ رفت درجہاں گوید ترا ہر دم سلام

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

اے سید شامی من	اے پیر من راہ ہدیٰ	تو گلشن آل رسول	ای پیرِ من راہِ ہدے
تو بلبل باغ حسن	تو غنچۂ جان حسین	درذات تو والا نسب	ای پیرِ من راہِ ہدے
از ذکر تو نازاں کسنا	ہر جن وبشر اندرجہان	والا نسب علی ھمم	ای پیرِ من راہِ ہدے
تو منبع جود سخا	تو ہادی دین الہ	تو فخرِ ہر دو جہان	ای پیرِ من راہِ ہدے
تو طوطی ذکر خدا	تو ہادی درانس وجان	تو بلبل شیرین زبان	ای پیرِ من راہِ ہدے
تو چہرۂ الورٰی	رشک بتان آذری	ہر چند وصفت میکنم	ای پیرِ من راہ ہدے
ای سید شامی من	برمن نگر بہر خدا	درخدمتت جانم فدا	ای پیرِ من راہِ ہدے
یا سیدی خذ بیدی	بہر خدا بہر رسول	تو کن مرادم را روا	ای پیرِ من راہ ہدے
ای پیر من سلطان من	بنگر تباہ حال من	دست تہی اد ردام	ای پیرِ من راہِ ہدے
کرمیا گرے دانی	ثنائے پیر خود گفتن	زباں راکن بخاموشی	اگر خواہی مراد تو

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

توئی آفتاب در ملک سیادت	خدا داده ترا بخت و سعادت
نہال خرمی از باغ سرور	گلے خوشبوئی زان کان شجاعت
اگر گلشن پُر از گلہاست ایدل	ہمہ برده بہ پیش تو خجالت
توئی گوہر زکان شاہ حیدر	ازان جا یافتی تخت ریاست
بروئی ارض بس اہل رسولند	نشد بریک چنین فضل وعنایت
زنورت روشنی ہر جا رسیده	بایں برما تاپو دادے شرافت
نہ ایں تاپوست بلکہ شام تاردم	عرب راہم توئی شمع ہدایت

Marfat.com

خراسان و بدخشان و بخارا — همه باد اترا زیر ولائیت
بهر جائی که این خورشید گردد — ز اوصاف شما گوید حکائیت
ز نیکو بد درین جا هر که آمد — نه رفته خالی از داغ کرامت
ز زیر حوت تا بالائے افلاک — بیکدیگر دهد از تو بشارت
چو پروانه ز گرد اگرد آئند — دهد سر را بپیدار جهالت
تو ئی بحر روان از بخشش وجود — سبق بردی ز حاتم در سخاوت
اگر عدل ست حق در تو نهاده — زدی نوشیروان را در عدالت
ز مثل در گهت باغ ارم هست — میان این و آن گویم تفاوت
دران گلها ز برگ و خار و خاشاک — درین گلها ز سالار رسالت
اگر هر موئی من گردد زبانے — شود مانده ستو اندر بیانت
اگر روئے زمین قرطاس گردد — نمی گنجد درو وصف کمالت
سر بدخواه باشد زیر پایت — عدو را کنده بر چشم عداوت
همین جشن و طرب سازی و ذکرت — خدا پاینده دارد تا قیامت
به برکت سید شامی خدایا — در رحمت کشا بر بند کانت
حَبِیْبُ اللّٰهِ چو گفت این صفا رو — برو افشان چنین در جے عنایت

وَهٰذِهِ الْقَصِیْدَةُ الْمُشَارُ اِلَیْهَا

بر در مرشد حسین فرسوده استاده قلم — تا کند حال و ورع از حکم مولانا رقم
از نسب اولاد زین العابدین ابن الحسین — گل ز گلزار ابراهیم خلیل اللّٰہ اُمم
سید محمد حسن شامی بهاء الدین لقب — درج دریاء فتوت نیر برج حلم
با شریعت و طریقت در حقیقت معرفت — مولوی واعظ و قاری مرشد مولانا یم
در وداعی مرشدا زاری کنند اهل مرید — دمبدم نعره زنند افتاده در ورطه الم
باعث از طاعلاء ما آمده شه والا زمان — بهر هدایت همه تشریف آورد باکرم
این نوشتم وقت رخصت سید شامی جناب — چونکه در محو محشر لیواء زیر یه استاده شوم

Marfat.com

وقت پرسش سختی از اعمال نزع پلصراط
منکہ قاضی نظام الدین فدوی خاکپا
ایں نوشتم ٹاٹھ مودر قبیل خانہ وصدر
سیزدہ دہم ہجری محرم شہر حال ۱۳۱۰

حل کنند مرشد دعائے خیر ایں ہا مشکلم
دائماً باشد دعا چوں کیفِ خادمم
از برائے نذر عالی مرشد والا کرم
روز سہ شنبہ بتاریخ دوم کردہ رقم

وَهٰذِهِ الْقَصِیْدَۃُ الْمُشَارُ اِلَیْهَا

کر ثنا مرشد مولانا بہ تعظیم رقم - باوضو لیکے قلم - لکھتا ہوں وصفِ شہ سید شامی امم مرشد والا کرم
آپ ہو شمس الضحیٰ - آپ ہو بدر الدجےٰ - آپ ہو راہ نما - آپ جو پوتے نبی کے شہ والا کرم مجھسے کب ہوگا رقم
اے میرے مرشدا اے میرے راہ ہدا - اے میرے مشکلکشا نزع میں عز قدو محشر میں جو ہو ثبت قدم - دور کرد ہو ینگے غم
آپ ہیں عالی نسب آپ ہیں والا حسب سید شامی لقب - آپکی ذات مبارک ہی منورِ اعظم - اے شہِ عرب و عجم
مرشد جب شام سے آ - دین کی راہ دکھا - کئے مقصود عطا - روز محشر کا نہ اندیشہ ہا کچھ ہم کو غم - ہے وسیلہ دائم
پانچ لاکھ ہو گئے مرید - بلکہ ہو وینگے مزید حاصل حبل الورید - آپکے ذات سے ایک فیض ہے پایا عالم کئی لکھو کھہا ادم
آپ ہو فخر بشر - حامی وظل حشر - ہم سبھو نکے افسر آپ دوسرا پاوینگے کہاں ڈھونڈ کہ ہم - کب میسر ہو قدم
اسم ذات محسن سید محمد حسن دافع رنج و محن - سید شامی بہاء الدین لقب مرشد امم - قبلہ والا کرم
عالم العلم الدین منبع شرع متین - دُرِ دریای یقین - واقفِ سرِ نہاں معدنِ اسرار و حلم - زینت مخزد علم
از طفیلِ نجدا انکا بہت دستِ شفا فیض جاری جابجا - کئی مریض آکے جو پا جاتے شفا کلہم - از عنایات رقم
جاتے تھے در پہ مدام مولوی مسکین تمام - لکھا کے نعمت صبح شام - راہ خرچ لیکے طرف منزل مقصد کئے قائم جاتے باشاد دم
شہر میں ہو گئی وبا مرتے تھے بے انتہا کس سے کچھ ہو نہ سکا جب سیدوں کو کہے جاؤ تم پڑھنے یہ اسم - ہو گیا حق کا کرم
گئے مرید وقت فجر - پڑھتے اطراف شہر گئے تا قرب سحر یکبیک بھاگی وبا خوف سے ہو کر نادم ہو کے وہ پسپا قدم
سب رعیت ہو بہ زار - کہے مرشد سے پکار - نہ ہے بارش زینہار خشک ہو گئی ہے زراعت ای شہ ذوالمحترم ہو مدد شاہ امم
حق سے کرنا ہے دعا - پانی برسائے خدا - آپ ہو مجیب الدعا خوف سے قحط کے روتا ہے تمام عالم - برسے تا ابر کرم
از عنایات خدا مینہ برسنے کو لگا - مدعا حاصل ہو گیا - ایسا برسا کہ جو گھر سے نہ نکلا کوئی قدم گوشت میں بیٹھے جم
ہر طرف شہر و بلاد آئے بیمار زیاد - کرتے تھے فریاد - رنج بیماری سے مرتے ہیں تماہی دائم - اسوقت کیجئے کرم
آپکو دستِ شفا - خود کیا حق نے عطا کئی مریض در پہ جو آ - مدتوں کے ہو گئے بیمار شفا پا کر دم - ہیں مسیحا سے نہ کم

Marfat.com

اس طرح کی معجزے چشم خود ہم نے دیکھے خاص مرشد سے ہوئے۔ جسنے جو چاہا سو مقصد ہوا حاصل ایکدم فیض بابا عالم اے جناب مرشدا کر نظر لطف عطا۔ در پہ بکیس ہے پڑا۔ دامن کو ہر مقصود سے بھر دینا تم دور ہو جلیے یہ ہم بند کرڈالا رقم۔ وصف کہنے نہیں دم بہوں ہیں بادرد و الم۔ خاکپا قاضی نظام الدین ہیے اپنا خادم جلد لیجیگا کرم

تمت

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

درد و دریغا حسرتا جاتے ہیں مرشد ہو وداع
اب ہوگئے آوارہ ہم بلسبر ہوئے بے سایہ ہم
کیا ٹاٹھ ہوا آباد تھا دل ہمکا ہر یک شاد تھا
ہم ہائے در بحر الم ڈوبے نہ کیوں در چاہ غم
مرشد چلے اب جلتے ہیں ہم غم سے سب مر جاتے ہیں
جب لئے مرشد کے قدم تھا فیض جاری دمبدم
تھے مسجدیں دیوار و در محراب و ممبر جلوہ گر
پاکر ہدایت ایک بار ہو گئے مریداں بیشمار
اب کون سکھلائے ہمیں راہ طریقت کی سبھی
غم سے جگر سوزاں ہے ہر دم پریشاں جان ہے
کرتے ہیں نالہ دمبدم مرشد کے رخصت کا ہے غم
جاتے تھے سب مرشد کے گھر رکھتے شفقت کی نظر
ایسے جناب پاک کے دیکھیں قدم کب آپکے
اب بعد جانے آپ کے ذکر مناجت کے لئے
کیسی خوشی تھی دل پر بعد از عشا کرتے ذکر
ہر دم دعا سے شاد ہو غم دنیا سے آزاد ہو
بکیس یہ کرتی التجا غلبا نہ ہو شیطان کا
در روز محشر مرشدا سایہ لیوا کا ہو عطا

کرتے ہیں سب نالہ و آہ جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کیوں نہ کریں ہائے حزن غم جاتے ہیں مرشد ہو وداع
غم درد سے آزاد تھا جاتے ہیں مرشد ہو وداع
مرشد کے کب دیکھیں قدم جاتے ہیں مرشد ہو وداع
قدموں پہ سر دھر دانے ہیں جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کرتے ہدایت تھے بہم جاتے ہیں مرشد ہو وداع
روشن شمع تھے فرش پر جلتے ہیں مرشد ہو وداع
کرتے ذکر لیل النہار جاتے ہیں مرشد ہو وداع
یہ کیسا غم ہے یا ربی جاتے ہیں مرشد ہو وداع
مرشد کوئی دم مہمان ہے جاتے ہیں مرشد ہو وداع
سر پر گرا کوہ الم جاتے ہیں مرشد ہو ودع
اب جاوینگے ہم کس کے در جاتے ہیں مرشد ہو وداع
عصیاں سے ہم بیباک تھے جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کس پاس ہم سب جاویں گے جاتے ہیں مرشد ہو وداع
مل سب جماعت یکدیگر جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کونین میں آباد ہو جاتے ہیں مرشد ہو وداع
کرنا دعا یا مرشدا جاتے ہیں مرشد ہو وداع
دامن ہوں پکڑی آپکا جاتے ہیں مرشد ہو وداع

Marfat.com

بس ختم کر تو دعا صمہ ہوں ہیں امینہ فاکپا
کرنا دعا تم خیر کی حاصل ہو مطلوب دلی

لائق ہو کب لکھنے ثنا جانے ہیں مرشد ہو دواع
نا عاقبت ہو بہتری جانتے ہیں مرشد ہو دواع

وفی الذکر لبعض الافاضل ہذا القصیدہ

لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہ - لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
دل سے پڑھو باصدق صفا لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
کلمہ کلید جنت ہے جو کوئی پڑھے با فرحت ہے
یہ ذکر جلی ہے معتبر ہے حکم رسول پیغمبر
فرش سے لے تا عرش تلک کرتے ہیں ذکر جن و ملک
ہیں شاہ محمد عرب و عجم ہوا جس سے ہمارا دین قائم
ملکے جماعت ہو باہم کرو ذکر تم سر کو کر کے خم
ہے حکم شہ مرشد والا کرو ذکر وظیفہ روز ادا
سب مل جماعت ملکے سبھی تم پڑھتے چلو مولود نبی
ہو وینگے شفیع در روز حشر امت کیلئے بخشا ئش کر
آدم سے کیا آغاز جہاں تھا نور محمد اس میں نہاں
ہیں سید شامی مرشد ما ہیں پوتے نبی کے راہ نما
اے بھائی مریداں ہو یکدل کرو نماز وظیفہ نیک عمل
جو ذکر وظیفہ چھوڑیگا از غیب سے وہ کھاویگا خطا
رہو قول پہ مرشد کے قائم سب لانا بجا ارشاد حکم
سید بہاؤ الدین شامی ذو الفیض الثانی مطلع دین
اقبال سے مرشد کے یہ تمام کل ہو گئے مریداں خاص و عام
کیوں نہ رہی قسمت ہیں ہم مولانا کے بازشانی قدم

لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
عرش معلی پر ہے لکھا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
پاویگا حشر میں جنت ہے لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
کرو ورد مل شام و سحر مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
ہے شور مچا بالائے فلک لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
سالار نبوت کے خاتم مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
محشر میں نہ ہوگا تمکو غم لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
یہ چاروں طریقت میں سے روا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
ہیں شاہ عرب والا حسبی لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
خود باندھ شفاعت کی ہر مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
ہو باعث جنکے کون و مکان لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
ہیں شرع متین سلطان زماں مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
تا روز حشر میں ہوگا حصل لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
ارشاد یہی مرشد نے کیا لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
تا سایہ مرشد منتکم مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
والنور الشامی شرع متین لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ
کرتے ہیں وظیفہ ذکر مدام مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ
پھر لا کے مٹائے سبکا غم لَا اِلٰہَ اِلَّا اللہُ

یہ قاضی نظام الدین لکھا ہے مرید اپنا خاک پا
سایہ ہو لیوا محشر میں عطا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللہِ

Marfat.com

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

مرشد ہمارے جاتے ہیں فرقت سے ہم مرجاتے ہیں ۔۔۔ رو رو کے سر ٹکراتے ہیں مرشد وداع ہو جاتے ہیں

از آہ غم درد و الم کیونکر ہو رخصت کا رقم ۔۔۔ کرتا ہوں زاری دمبدم مرشد وداع ہو جاتے ہیں

سینہ پھٹا جاتا ہے آج اب شہر سے جاتا سراج ۔۔۔ دین محمدؐ کا تھا تاج مرشد وداع ہو جاتے ہیں

یا رب یہ کیا بیداد ہے ہم سب کا دل ناشاد ہے ۔۔۔ کس سے کریں فریاد ہے مرشد وداع ہو جاتے ہیں

ہم سب مریدوں کیلئے کوئی شب نہ سوئے چین سے ۔۔۔ سب کو ذکر سکھلاتے تھے مرشد وداع ہو جاتے ہیں

ہے آنکھوں سے آنسو رواں لکھنے کو فرقت کا بیان ۔۔۔ تھے ہم پہ کیسی مہربان مرشد وداع ہو جاتے ہیں

کیوں نہ مریداں پیٹ سر زاری کرینگے دیکھ گھر ۔۔۔ بند ہو گیا مرشد کا در مرشد وداع ہو جاتے ہیں

اب کوئی دم مہمان ہے رخصت کا سامان ہے ۔۔۔ ہم کرتے جاں قربان ہے مرشد وداع ہو جاتے ہیں

اب روز کرینگے ذکر بعد از عشا جاوے کدھر ۔۔۔ مرشد کہاں آویں نظر مرشد وداع ہو جاتے ہیں

مرشد یہاں جب آئے تھے مقصود ہر یک پاتے تھے ۔۔۔ محروم نہ کوئی آتے تھے مرشد وداع ہو جاتے ہیں

جاتے تھے سب مرشد کے گھر رکھتے شفقت کی نظر ۔۔۔ اب جاوینگے ہم کس کے در مرشد وداع ہو جاتے ہیں

رونق تھی اپنے ذات سے پاتی نفع ہم سات سے ۔۔۔ دیکھے قدم کب آپ کے مرشد وداع ہو جاتے ہیں

سر پیٹ کر روتے ہیں ہم مرشد کی جانیکا ہے غم ۔۔۔ سر پہ آگرا کوہ الم مرشد وداع ہو جاتے ہیں

مرشد کی لیکر خاک پا سرمہ بنادیں آنکھوں کا ۔۔۔ پھر کب میسر ہو فدا مرشد وداع ہو جاتے ہیں

مرشد کی کیا شیریں زباں تھا ہر سخن گوہر فشاں ۔۔۔ قرباں مریدوں کی تھی جاں مرشد وداع ہو جاتے ہیں

اب کون سکھلاوے ہمیں راہ طریقت کی سبھی ۔۔۔ یہ کیا غم ہے یا ربی مرشد وداع ہو جاتے ہیں

مرشد کی شامل صبح و شام کرتے تنا دل کئے مدام ۔۔۔ با نعمت الوان طعام مرشد وداع ہو جاتے ہیں

جب آئے مرشد کی قدم تھا فیض جاری دمبدم ۔۔۔ ہو گئی نمازی کل ہم مرشد وداع ہو جاتے ہیں

ایسی جناب پاک کے دیکھے قدم کب آپ کے ۔۔۔ عصیاں ہم بیباک تھے مرشد وداع ہو جاتے ہیں

کل مرد و زن با خاص و عام تھا ہر زباں مرشد کا نام ۔۔۔ پاتے نفع خلق عوام مرشد وداع ہو جاتے ہیں

مرشد کہ بروقت سفر دریا سی تا مرشد کا گھر ۔۔۔ گویا کہ ہو روز حشر مرشد وداع ہو جاتے ہیں

اب دربدر ہو گئے بے سایہ بے سر ہو گئے ۔۔۔ ہم غم سے روتے ہیں سبھی مرشد وداع ہو جاتے ہیں

Marfat.com

ایسی نظر تھی آپکی وقت ذکر آتا نہ کوئی
تاکید پڑنا کبھی تھی مرشد وداع ہوتے ہیں

کیسی خوشی تھی دل پر کرتی جماعت مل ذکر
اب ہائے جاویں کس کے در مرشد وداع ہوتے ہیں

کیوں نہ اوڑادے خاک ہم جانتے ہیں مرشد کے قدم
سر پیٹ کے روتے ہم مرشد وداع ہوتے ہیں

قسمت ہمارے تیز تھے جب آپ یہاں آئے چلے
پھر کہاں قدم ہے آپ کے مرشد وداع ہوتے ہیں

ہے عرض ہر مرشدا جب وقت پرستش آئیگا
رکھنا ہے در زیر لیوا مرشد وداع ہوتے ہیں

اللہ والی نے لکھا پھر نذر از مرشدا
ہو عاقبت بہتر مرا مرشد وداع ہوتے ہیں

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا

کشیدم محنت عزلت المدد یا سید شامی
شدم رنجور از ہجرت المدد یا سید شامی

ہمیشہ کرتا ہوں فریاد ہے لب پرداد و بیداد
نہ پہونچا کوئی تا فریاد المدد یا سید شامی

یہ لب پہ آہ دنالا ہے نین سے اب آنسو روانہ ہے
یہ ندی یا کہ دریا ہے المدد یا سید شامی

تمہیں ہو مرشد شامی تمہیں ہو سید شامی
تمہیں ہو آفتاب ثانی المدد یا سید شامی

ہر درد دل تم ہو دوا ہر مرض کی تم ہو شفا
ہے ہاتھ میں تیرے دار الشفاء المدد یا سید شامی

خلیفہ خلق خدا مکرم مرشد ہر دو سرا معظم
رفیق خلق تمام عالم المدد یا سید شامی

عالم ہمہ لیغا ہے تو خلق خدا عندلیب ہے تو
باغ جہاں آرہی تو المدد یا سید شامی

ہے عقدہ مالا ینحل ہو مرشد نور انمد انم ہو
گو ہر یکتائی زماں تم ہو المدد یا سید شامی

نانا ہے انکا ساقی کوثر باپ ہے انکا شیر دلاور
ماں ان کی فاطمہ اطہر المدد یا سید شامی

بلا شک وہ مرشد میرا ہے نہ کوئی انکا ثانی ہے
جہاں ایکدار فانی ہے المدد یا سید شامی

تمہارا نام ہے محمد حسن سب شدو نکی صف شکن
سب جھکتے ہیں آگے گردن المدد یا سید شامی

سید عالی نسب ہے انکا بہاؤ الدین لقب
ملک شام ہے بزم طرب المدد یا سید شامی

ہوا ہے انکے تو ملیح خواں شکر کرے محمد الرحمن
ہے وہ خورشید ثانی جہاں المدد یا سید شامی

بعد آرزو اب ہو تمام آپ پر ہزاراں سلام
اے مرشد والا مقام المدد یا سید شامی

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

ہمارے دل پر ہے نقش ولائے سید شامی
کریں ہم کیوں نہ جاں اپنی فدائے سید شامی

دل و دیدہ ہیں اپنے مبتلائے سید شامی
نظر آتا نہیں کچھ ماسوائے سید شامی

چراغ عقل و دانش کو عطا کر روشنی یارب
کہ تا روشن ہو مضمونِ ثنائے سید شامی

حسین ابنِ علی و فاطمہ آل رسول اللہ
انہیں سے ہیں ہمارے پیشوائے سید شامی

محمد ہے حسن شامی لقب انکا بہاوالدین
ہمارے پیر مرشد رہ نمائے سیّد شامی

بڑے عالم کمالات کے چراغ علم دین کے ہیں
یہ ہیں کامل ولی میرے ہدائے سید شامی

نہیں تاروں سے کم انکی تجلی چاند کی مانند
منور ہیں بہ خورشید لقائے سید شامی

نہیں پرواہ ہے شاہی کی نہ ظل ہما کی ہے
مجھے ہے خواہش ظل عطائے سید شامی

مرا کاشانۂ دل کیوں نہ ہو پُر نور اے ہمدم
کہ روشن اس میں ہے شمع ولائے سید شامی

مریدوں کو نہیں ڈر اُن کے خورشید قیامت سے
کہ ہو گا سائباں سر پر لوائے سید شامی

حصول دولت عقبیٰ اسی سے ہے سمجھ منعم
تصرف مال و دنیا کر برائے سید شامی

جو البخنی ولائے پیر سے حاصل ہوئے مجھ کو
ملے شاہی بنا جیسے دم گدائے سید شامی

خدا کا شکر عبد الشکور اس گلستاں میں تو
ہوا بلبل صفت مدحت سرائے سید شامی

ہوا طبع جب تھا سال تیرہ سو کے اوپر نو (۹)
کیا پرواز جاں بھر لقائے سید شامی

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبُّنَا اَللّٰهُ اَللّٰهُ حَسْبُنَا
وَهُوَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفٰى مَحْبُوْبُنَا يَا سَيِّدًا

ہم سے جدا اب ہو چلے مرشد ہمارے الوداع
تخم جدائی بو چلے مرشد ہمارے الوداع

تشریف لائے آپ جب تھا ہم پہ رحمت کبریا
ہیہات ایک ماتم ہے اب مرشد ہمارے الوداع

تھی کیا برکت آپکی تھی ہم کو رحمت آپ کی
ہے شاق رخصت آپکی ہوتے ہیں شامی الوداع

ایکدل تھے اے مومنین تھے خوش نما سامین
غمگیں ہیں سارے عالمیں ہوتے ہیں شامی الوداع

Marfat.com

ہر یک کا دم اب سر ہے اس غم سے بس منہ زرد ہے جانیکا سب کو درد ہے ہوتے ہیں شامی الوداع
کیسی خرابی ہو گئی تم سے جدائی ہو گئی غمگین بستی ہو گئی ہوتے ہیں شامی الوداع
تھیں مسجدیں آراستہ اور ذکر سے پیراستہ اب آپ ہوا برخواستہ ہوتے ہیں شامی الوداع
افسوس کیوں جاتے ہو اب غم سے بدل جاں بلب جانا تمہارا ہے غضب ہوتے ہیں شامی الوداع
کیسی دعا تھی آپکی بہالنے وبا دور ہو گئی لب بیں تھی برکت آپکی جاتے ہیں شامی الوداع
ہر یک آدمی دم کرا چینی نمک سے لے گیا کھاتے شفا اس سے ہوا ہوتے ہیں شامی الوداع
لینے دعا کو آتے ہیں برہمہ ہندو مشرکیں رکھا اعتقاد آپ پر یقیں ہوتے ہیں شامی الوداع
جو ذکر سے منکر ہوا ایمان سے باہر ہوا دوزخ میں اسکا گھر ہوا ہوتے ہیں شامی الوداع
جو ذکر میں شامل رہے جو جاں سے مائل رہے در جنت داخل رہے ہوتے ہیں شامی الوداع
ہے ذکر میں ہر یک بشر حلقہ بند کر سر بسر آپکو دیکھتے ذکر کر ہوتے ہیں شامی الوداع
اب زندگی برباد ہے ہر دم تمھاری یاد ہے فریاد ہے فریاد ہے ہوتے ہیں شامی الوداع
ماتم ہے دلبر سر بسر ہے سوختہ ہر دم جگر ہے یہ جدائی کا ثمر ہوتے ہیں شامی الوداع
جانے کو اب تیار ہے ہم چشم سے خوں بار ہے افسوس ہم ناچار ہیں ہوتے ہیں شامی الوداع
جاتے ہو اب منہ موڑ کر مرید کے دلکو توڑ کر ہم سب کو غمگیں چھوڑ کر ہوتے ہیں شامی الوداع
اس غم سے روتے ہیں ہم بہتے ہیں آنسو دمبدم جاتے ہو پھر رکھے کرم ہوتے ہیں شامی الوداع
تھی آپ سے ہر دم عیاں تھی رونق ہر دو جہاں اب ہم کہاں اور تم کہاں جاتے ہیں شامی الوداع
کیا ہم پہ ہے آوارگی کیسی ہوئی لاچارگی کب تک کریں غم خوارگی ہوتے ہیں شامی الوداع
بہر جناب کبریا بہر محمد مصطفیٰ شفقت رکھو ہم پر بھلا ہوتے ہیں شامی الوداع
مرشد ہمارے بہاؤ الدین ہیں دین کے امین سید حسن لقب مکین ہے ملک شامی الوداع
رکھدے قلم تو کمترا تسلیم کر بر مرشدا تسلیم کر بر مرشدا ہوتے ہیں شامی الوداع

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

چراغ نور یزدانی ہے مرشد سید شامی منور چہرہ نورانی ہے مرشد سید شامی
جس سرور کی اولاد سے ہے مرشد میرا کامل بہاؤ الدین لقب نامی ہے مرشد سید شامی

Marfat.com

کروں کیا میں صفت تکی زباں میں کچھ نہیں طاقت / کمالاتوں میں لاثانی ہے مرشد سید شامی
خدا نے کیا شرف بخشا جناب سید والا / رفیع القدر برہانی ہے مرشد سید شامی
تمہارے فیض سے مرشد مریداں فیض پاتے ہیں / تیرے ہی فیض حقانی ہے مرشد سید شامی
گدا بن کر میں آیا ہوں کہ تیرے در پہ ای مرشد / دلا دے در کی دربانی ہے مرشد سید شامی
اگر کوئی مریدوں میں تمہارے آدے گا مرشد / ہووے گی فضل ربانی ہے مرشد سید شامی
نزع کی وقت میں مرشد مدد کیجئے مدد کیجئے / نزع ہو مجھ پہ آسانی ہے مرشد سید شامی
عذاب گور ہے مشکل بچا لینا میرے مرشد / دعا کر رب یزدانی ہے مرشد سید شامی
قیامت کا کٹھن دن ہے کہ وہ بھی سخت مشکل ہے / کرو مشکل با آسانی ہے مرشد سید شامی
خدا تم کو دیا درجہ بنایا مرشد کامل / ہو ہم پر فضل ربانی ہے مرشد سید شامی
دعا کرنا میرے حق میں خدا کے پاس یا مرشد / کروں تا میں ثنا خوانی ہے مرشد سید شامی
ابراھیم ہے بہت عاجز غریب لوطن بیچارہ / ہر یک مشکل ہو آسانی ہے مرشد سید شامی

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

تعظیم کرو ای بھائی مرید بھیجو سلام / اُٹھ کر سب ملکے جھکو نا کرے قیام
بھیجو اے مرشد شام کے الف سلام / کر کے مریداں سب یہ ہیں خدام الف سلام
آپ ہیگا جیسا کون یہاں ہوگا ہیر بندہ غلام / محزہیں آپ در حال زماں ای سید شام الف سلام
آپکو ہیں بیشک فیض و مدام شام و سحر ہیں قعود قیام / ہیں حشمت وجاہ سید شام الف سلام
منکر جو کرے فیض سے آپکے بدبخت وہ بیشک شر / غیظ ہیں اللہ اور انکے حبیب ای مرشد شام الف سلام
حق میں مریدوں کے دعا جو خدا ہو نہ ذرہ / کہ حاجات مدام ای مرشد شام الف سلام
ادب کر تو بھی ای رحمت ساتھ باہم ملکے قیام / چھوڑ دو سب کام مشغول ہو ذکر مدام الف سلام

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

فلک پر شور ہوا برپا ہے آمد سید شامی / گل و بلبل کا بھی چرچا ہے آمد سید شامی

Marfat.com

زمیں کو زلزلہ ہے آسماں چکر میں آیا ہے
جگر گل کا بھی پھٹتا ہے ہے آمد سید شاہی

جدھر دیکھوں اٹھا کر آنکھ یہ دلبر انکا چرچا ہے
ہے آمد مرشد شاہی ہے آمد سید شاہی

جگر بند رسول اللہ اور دلبند مرتضیٰ کا ہے
عزا ن ہے یہ بی بی فاطمہ کا ہے ہے آمد سید شاہی

حسنؓ ذوالکرم کا بوں ہی حسین کربلا کا یاسمن ہے
بھی گل زین العابدیں کا ہے ہے آمد سید شاہی

ہوا رشک ارم مولتیں قدم رنجہ جو فرمائیں
فخر کرتے ہیں عالم میں ہے آمد سید شاہی

ہوا مولتین کی لوگوں کو بہ فرحت انکے آنے سے
مثال گل شگفتہ ہے ہے آمد سید شاہی

ہوا مولتین کے لوگوں سب مشرف انکے زیارت سے
غبار حسرت گیا دل سے ہے آمد سید شاہی

نہیں کرتا ہوں میں تعریف اب اس شہر مولتین کے
دلے کرتے ہیں اس باعث ہے آمد سید شاہی

مبارک اسم خاص انکا کہ سید محمد حسن ہے
گل و بلبل کا جھگڑا ہے ہے آمد سید شاہی

لقب انکا بہاؤ الدین مسخر کر لیا راہ دین
بفضل حق تعالیٰ ہے ہے آمد سید شاہی

ہے اولاد رسول اللہ جگر بند رسول اللہ
وہ دل بند رسول اللہ ہے آمد سید شاہی

آمد لکھا جو تو نے قصیدہ ہے محمد الرحمٰن حزین
ہر شعر گل بہار سے ہے ہے آمد سید شاہی

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

یا میرے مرشدا سلام علیک
یا میر راہ نما سلام علیک

آپ عالی نسب ہیں والا حسب
قطب دور زماں سلام علیک

آپ تشریف لائے ہیں شام سے
یا میرا ابطحا سلام علیک

ہمکو سکھلا کے راہ ہدایت کے
آپ جاتے چلا سلام علیک

رات دن آپ کے ہم صحبت سے
پاتے تھے مدعا سلام علیک

آپ جانے کے بعد اے مرشد
ہو گئی بے آسرا سلام علیک

آپکا تھا قدم گو با شاہ دین
تھا وسیلہ بڑا سلام علیک

کس سے فریاد ہم کریں پیٹ سر
کون ہے آسرا سلام علیک

کس سے چاہیں مدد بجز آپکے
کون ہے آسرا سلام علیک

آپکے غم سے رو رو سارے مرید
کیونکہ ہوتے وداع سلام علیک

Marfat.com

جبکہ دیکھیں گے خالی گھر آپ کا | ہوگا شور بکا سلام علیک
سید شاہ لقب بہاء الدین | مرشد الاتقیا سلام علیک
آپ کے تھی زباں پہ خلق مراد | پھر کہاں آپ سا سلام علیک
ہم مریدوں کے پانے حسب المراد | آپ کرنا دعا سلام علیک
جو کہ در پہ گیا حصول مراد | پا گیا مدعا سلام علیک
ساتھ الفت کے سب کو دے تعلیم | آپ جانے جا سلام علیک
آپ ہیں تھی صفت مسیحا کے | پاتے تھے کل شفا سلام علیک
وقت رخصت زمین پہ لوٹ تمام | خاک سر پہ اوڑا سلام علیک
آج ہم سب کو چھوڑ ہونا وداع | بادشاہ دین کا سلام علیک
مرشد باندھے کمر بعزم سفر | کوئی دم باقی رہا سلام علیک
گھر سے نکلیں گا جب قدم آپ کا | ہوگا محشر بپا سلام علیک
ای فلک بے مرادے بدگہر | تیرا ہے افترا سلام علیک
اس کثیفہ کو خاک نعلین کی | تھوڑی کرنا عطا سلام علیک
ہیں کروں گی جو سرمہ آنکھوں کا | دل ہو روشن میرا سلام علیک
کیونکہ ہوں خادمہ مرید آپ کے | کرنا حل مدعا سلام علیک
یا خدا ہم پہ کر کے لطف و کرم | یہ قدم لا دکھا سلام علیک
میرے آقا کے میرے ماں باپ کے | کرنا حق میں دعا سلام علیک
شاعروں سے ہیں ہوتی ہوں صلح جو | کہیں ہووے خطا سلام علیک
خود بر آدم خطا سے نادم ہے | کیا میرا حوصلہ سلام علیک
یہ خطا میری معاف ہو مرشدا | آپ کی خاک پا سلام علیک
آمینہ کا بجبر ہو خاتمہ | ہے یہی التجا سلام علیک
شعر موزوں طبع مفہوم ہو | درد ہووے بہرا سلام علیک

آمینہ کا ہے یہ آخری سلام
کرتی ہے سر جھکا سلام علیک

58765

Marfat.com

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

دل و جان محمد مصطفٰے ہو سید شاہی — جگر بند علی و فاطمہ ہو سید شاہی
چراغ خواندان حسنین کے راحت رسا لم ہو — نبی کے آپ پوتے رہنما ہو سید شاہی
تمہارے ذات ہے یا قطب عالم دافع آفت — کہ آئینہ روشن ضیا ہو سید شاہی
جناب مرشد والا کا شہرۂ فیض در عالم — ہجوم غم میرے دل کا دفع ہو سید شاہی
تمہاری مہربانی ہوئے ذرہ دور ہو کلفت — جناب مظہر وجود و سخا ہو سید شاہی
تمہیں روشن ہے میرا حال شاہ آسماں رفعت — رہا کرتا ہوں غم میں مبتلا ہو سید شاہی
کروں سر مراد سے واللہ میں اپنے دیدۂ دل کا — جو پا نظر آوے تمہاری خاکپا ہو سید شاہی
خدائے پاک نے جو درجہ عالی آپ کو بخشا — نہ جمشید و سکندر کا فخر ہو سید شاہی
منغص عیش اور محزون دل ہوں روز شب ہر دم — ہوا ہوں تنگ جاں سے رہ نما ہو سید شاہی
ہمارے اوج مقصد کا تمہیں کو جانتا ہوں میں — در مقصود کے کان سخی ہو سید شاہی
یہی ہے مدعا اس بینوا یا شید مشکل کی — کہ حل ہو مشکلیں مشکل کشا ہو سید شاہی
کچھ ایسی کیجئے صورت کہ میرے دل کو ہو فرحت — نگاہ لطف سے دفع زیا ہو سید شاہی
بھروسا ہے مجھے اپنے ہی الطاف و عنایت کا — وسیلہ دین و دنیا میں تیرا ہو سید شاہی
گذر جس دم ہو میرا پل کے اوپر ای شہ والا — ہے نزع وقت مشکل کا مدد ہو سید شاہی
ہزاروں آپکے در سے گئے مقصود با مطلب — رہا بندہ بہ امید رجا ہو سید شاہی
میرا دامن در مقصود سے اب جلد بھر دیجئے — کھڑا درگاہ کے در پہ گدا ہو سید شاہی
نوازش سے کرم سے اور الطاف و عنایت سے — کہ کیجئے رخصت اب مطلب ادا ہو سید شاہی
قصیدہ ہنزدہ میں وقت رخصت کے لکھا میں نے — نظام الدین قاضی اب جدا ہو سید شاہی

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

آہ غم افسوس غم درد و الم باچشم نم — کرتا ہوں کچھ حال غم مرشد کے رخصت کا رقم

Marfat.com

اشک جاری دمبدم ہے چشم گریاں سے میرے
آہ مرشد کی جدائی میں مریداں ہوکے زار
اسم پاک مرشد کا میرے ہے سید محمد حسن
دادا جنکے ہیں پیغمبر شافع روز جزا
آپکو بخشا خدا نے دین و دنیا عز و شان
ہیں قطب مولانا از علماء فضلاء دہر
نیچہ ہے اہل اللہ بیشک از خدای خاص گان
عمر بیس پچ سال گذرا چھوڑکے شام وطن
آپکا جبہ عبا ستا بہ و شملہ صدریہ
تسبیح و عاصمہ ہاتھ میں موسی ید بیضہ صفت
جب سواری آپ کہیں تشریف فرما ہوتے تھے
پڑھنا زعیدین جاتے تھے بگورستان ضرور
آپکی قدم مبارک سے تھی خوش خلق خدا
آتے نابینا و بلیا اور بیماراں تمام
اچھے ہو کر نذر فذک اسوقت میں علیحدہ سبح
آپکا آواز داؤدی خوش الحان تھا
اگر کسی مسکین کو دیتے روپیہ پڑھکے صیغہ
خاص مرشد کے لیے ہوتا تھا جو خاصہ نیاز
تاجمع سفرے پہ ہو دس بیس مسکین یا مرید
ایکدن لینے لگے مرشد سے جا سارے مرید
فاتحہ بارش لیے مرشد نے کی ہے تب دعا
آپکا آنے باعث سینکڑوں ہوکر مرید
وجد سے بیہوش ہونے کئی مرید وقت ذکر
شوق تھا مولود کا بعد از ذکر سننے ضرور
تھی مریدوں پہ شفقت آپکے ہر صبح و شام
دستے جسکو پیرتا بینا ہوا یا سیدی
کیا اب فریاد ہم اب کس سے چاہینگے مدد
پھر کہاں قدم مبارک پہ ہدایت پند و وعظ
چھوڑ ہمکو جاتے ہیں اب مرشد والا کرم
رو رو کہتے کس سے ہم اپنا کہیں حال کا غم
اور لقب مولانا بہاؤ الدین شامی ذوالکرم
کیوں نہ ہو بحر کرامت در پہ تھا ازدحام
معدن جود و سخا و منبع والا حشم
آپکا ثانی نہو گا روم شام از تا عجم
خاندان پیغمبرے وصف تھے والا اتم
کر چکے نصف الجہاں کا سیر علی محتشم
خاص پوشاک عرب گویا کہ شاہانہ عجم
سر پہ مقنعہ سبز سرخ رہتا دو شالہ دائم
پرخصوص مسجد کو پیدل آپ آتے با قدم
چاروں مسجد کی جماعت بھرا سے والا شیم
خوف ناچاری کا نا کسکو تھا ہیضہ کا غم
ہوکے صحت بھول گئے نام ہسپتال کا ایکدم
دوڑکے مرشد کے دیتے ہاتھ پر بوسہ بہم
سنکے خلق اللہ قرأت ہوش کہو ہو جاتا گم
پھر کب ہو محتاج نا ہوتا وہ مسکین تا عدم
کئے دفعہ کھلائے مریداں تیس چالیس ہو بہم
تب تلک ہرچند تناول نا کریں والا ہمم
حضرتا کرتا دعا بارش تھا بہت ہوتا کم
جب لگا پڑنے کو بارش روزمرہ دمبدم
پڑھ نماز پنج وقت کی ہیں مارتے شریعت کا دم
ہر کرشمہ جانور رکھتے ہو عرفان کا علم
ہوگیا ہر گھر میں اب مولود خوانی کا رسم
چاہیں لوگوں کو نہ تھا جز دیکھے مرشد کا قدم
کر جدا مرشد سے ہمکو یہ دکھایا غم الم
ہائے اب مرشد مسیحا کا چلا جاتا قدم
کون سکھلاوے بیٹھا نزدیک ہمکو با کرم

Marfat.com

ہے عرض سارے مریدوں کی قبول اب یہ کہو — مرشدا بہر خدا پھر لاکے دکھلانا قدم
بعد رخصت آپ کے رو رو کے کہیں گے سب مرید — آج سے ہم ہوگئے افسوس بے سر سایہ ہم
آہ واویلا یدردا زندگی برباد ہے — جاتے ہیں مرشد ہمارے چھوڑ کر بادردوغم
غم زادہ ہیں آہ غم میں مرشد والا کے ہم — غم بہت دنیا میں ہوگا پر نہ ہوگا ایسا غم
رات دن جز یاد مولانا کے کب ہوگا قرار — یہ جدائی کا الم تا زیست تا جاوے گا غم
آپ کے رہنے تلک کیا ٹانو گلزار تھا — روز ہر گھر میں تھی محفل ہو نا فقدان تھا ختم
وقت جانے آپ کے رو رو کرینگے غم سے ہم — ہای مرشد کا ہمارے سر سے اب جاتا قدم
پانچ ماہ کامل رہے بہر ید ایات مرید — کرلئے مرشد سے حاصل نعمت عقبیٰ کا ہم
اور قریب سات سو حضرت سے یہاں ہوگئے — تھا فقط عز وجلال وعظمت والا انتم
وقت رخصت کے زمین شق ہو سما پھٹ جائیگا — ٹانو سے سید شامی کا ہے جاتا قدم
ہم مریدوں کے لیے کرنا دعا یا مرشدا — خیر ہو کو مومن کا ہم کو نہ ہو محشر کا غم
گر قیامت میں ہو سختی پرسش اعمال سے — کر سفارش اپنے دادا سے چھوڑا دینا ہے تم
یہ قصیدہ از برائے نذر مرشد کے لکھا — ہوگیا مقبول تو چھٹکارا پایا ایک دم
یہ بیان رخصت کا لکھنے خامہ سے آنسو رواں — اللہ والی کرکے زاری روک لے اپنا قلم

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

مجھے جس دم خیال مرشد جانانہ آتا ہے — پیئے دیدار حضرت ہو کے بیتابانہ آتا ہے
نہیں معلوم یہ کس شعلہ رو کی روئے انور ہے — فدا کرنے کو اب جان حزین دیوانہ آتا ہے
لب شیریں سے فرماتے ہو پیاری باتیں ای مرشد — مگر تجھ کو مری جان ناز معشوقانہ آتا ہے
بھرے نافہ میں بوئے زلف ہیں اسواسطے دیکھو — ختن کے دشت سے آہو ہو بیتابانہ آتا ہے
جگر افروز کو پہلو میں اپنے دینا ای مرشد — یہ دل پھر آپ کے جانب کو مشتاقانہ آتا ہے
یہ ضد کرتا ہے جی ہر دم بکوئے مرشد عالم — دل عیار کو دیکھو تو کیا بادانہ آتا ہے
یہ دل دیوانہ ہے ہر دم وہ گیسوئے مبارک پر — ہزاروں سے بلا سہکر ہو بے خودانہ آتا ہے
زباں پر وردہے یہ شعر ہر خلقوں کے شہروں میں — کہ دیکھو آج ثانی یوسف کنعانہ آتا ہے

Marfat.com

وہ الحان خوش تیری ہے کیا کہوں ای سید شامی
گلوئے خوش سے چون آواز داؤدانہ آتا ہے

وہ صورت پاک صورت ہے ویا وہ دین وایمان ہے
مری نظروں میں تو وہ گوہر یکدانہ آتا ہے

کہاں تک کر سکے کوئی صفت تیری بزرگی کی
سلیماں سے شہنشاہ بھی ہو بیتیا یانہ آتا ہے

گل نازک وہ گلزار محمدؐ کا تو ای مرشد
برائے تو ہو بلبل خانماں ویرانہ آتا ہے

جو اولاد رسول اللہ میں کھولے ہو زبان اپنی
ملائک کی طرف سے تجھ کو خط شوقانہ آتا ہے

تیری توصیف لکھنے کی کہاں طاقت مجھے مرشد
سما سے بھی ملائک ہو کے مشتاقانہ آتا ہے

فلک سے بھی صدائے مرحبا سننے میں آتی ہے
کہ مرشد شام کی جانب کا محبوبانہ آتا ہے

گل نازک کی جانب بلبل دیوانہ آتا ہے
فدا مرشد پہ ہونے جنت حورانہ آتا ہے

برہمن توڑ کر بت اور ہو کر تنگدل اوس سے
پئے دیدار مرشد بن کے لبس دیوانہ آتا ہے

شکر کر دل سے ای افروز اوس معبود خالق کا
کہ دل تیرا پئے مرشد جو ہو دیوانہ آتا ہے

میرے مرشد پہ ہو دیوانہ ساری قمریاں خوشرو
کمال آداب سے خدمت میں جون شیدانہ آتا ہے

کبھی صحرا کی خواہش ہے کبھی مرغوب ویرانہ
کبھی دل میں خیال گیسوئے جانانہ آتا ہے

غم فرقت سہا جاتا نہیں ای سید عالم
دو چشموں سے مری دریا مثل بازانہ آتا ہے

دو چشم نم سے دو دریا و یا ندی جاری ہے
جہاں سب آنکھ میں معلوم میرے غرقانہ آتا ہے

رحم کر رحمت عالم ذرا ان بیکسوں پہ تو
تیری غم میں جو دیدہ اشک خونبارانہ آتا ہے

تمہارے دانت و ہونٹوں کی کروں کیا میں صفت مرشد
بی مدحت تو بلبل نغمہ سنجیدانہ آتا ہے

یہ دل کی بیکلی کس کس طرح سے رنگ لاتی ہے
کبھی مجنون کے مانند گھوما ویرانہ آتا ہے

ہوا رشک ارم ہے مولیس از سید عالم
چمن میں چو طرف سے ہو صبا یارانہ آتا ہے

بہا جو چشم سے دریا غم مرشد میں ای یارو
نظر اس بحر میں سب دند دریا بیعانہ آتا ہے

نہیں دیکھا ہوں میں بار و مثل اونکے کوئی مرشد
یہ افضل مرشدوں میں سید دورانہ آتا ہے

ترے آگے جو آتے ہیں وہ پاتے ہیں شفا اوسدم
مثل عیسیٰ کے تجھ کو بھی مسیحانہ آتا ہے

پئے اشعار ڈوڑا جو برائے سید شامی
جنوں کے وحشت سے ہو دل مرا شادانہ آتا ہے

مبارک نام پاک ان کا محمدؐ ہے حسن شامی
ہمارے لب پہ ہر دم ذکر مرشدانہ آتا ہے

لقب ان کا بہاؤالدین عالی ہے نسب سید
زبان پر میرے ہر دم سید دورانہ آتا ہے

نظر لطف و کرم کی رحمت عالم ذرا رکھنا
بیکس محمد الرحمٰن جو ہو دیوانہ آتا ہے

Marfat.com

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

چشم گریان درد ہجران سے اوٹھا غم کا قلم
توسن طبع کو میرے تیز کر جولان دے
سید محمد حسن شامی بہاؤالدین لقب
آپ کے ذات مقدس مطلع انوار حق
چاہا کچھ حال وداع مرشد لکھوں تفصیل وار
کیونکہ مرشد کی جدائی اور محبت تربیت
ہیں قطب اس دور کے مولانا علما بھی
آپ کو بخشا خدا نے دین و دنیا عز و شان
ہمنشیں مرشد کے تھے ایک اولی صدق الیقین
رکھتے تھے مرشد محبت دل سے کوئی دم ہو نہ دور
آپ تھے ازبس رحم دل غربا پرور خاص و عام
ایسے مرشد کے لئے کر دیں فدا جان و جگر
روز مرا مولوی حافظ و قاری در پہ جیا
کس طرح حال وداع مرقوم مرشد کا کروں
دے صبر تسکین میں اب اس دل بیتاب کو
غور سے با درد دل سننا مرید و بھائیو
آپ کی کیا جانفشانی تھی مریدوں کے لئے
شب دوشنبہ اور پنجشنبہ کی رات بالضرور
فضل حق کل نامو کے مرد زن ہو گئے مرید
بعد رخصت آپ کے ذکر و وظیفہ ہو مدام
چاہئے تم سب مرید ان کی اطاعت کیجئے
کیونکہ آپس میں مریدوں کے نہ ہو فتنہ فساد

صفحہ اوراق اشک نم پہ یوں کرتا رقم
کیونکہ میدان ثنا مرشد ہیں ہے رکھنا قدم
گل زگلزار ابراہیم خلیل اللہ شمیم
شمع دین متین بحر العلم و الاقدم
ہو رواں آنکھوں سے آنسو دمبدم رکھ نا قلم
جب خیال آجاتا بسمل ہوتا تیغ الم
ہوئیگا ثانی نہ کوئی روم شام از تا عجم
معدن جود و سخا ہیں منبع والاحشم
عالم ازعلماء دین تھے معتقد با مرشدم
باطن میں ایک جان ایکدل ظاہر ادو تھا جسم
کس کو نہ تکلیف ہونچانے تھے خود والاکرم
مقصد کونین حاصل ہو ہمارا ایک دم
کرنا دل خنج راہ سے کر وداع ہوتے ہم
سینہ شق ہو کر جگر پھٹتا ہے میدا دم بدم
لکھتا ہوں نکہ حال رخصت مرشد ذوالحترم
تا قیامت ایسے مرشد کا نہ آویگا قدم
نیم شب جاتی گذر یہ ذکر تا ہوتا ختم
ہمراہ سے پڑھتے مریدوں کو شہ والاعجم
جو کہ باقی رہگیا بس تھا نصیبا جس کا کم
پانچ چھ شخصوں کو خود افسر کئے با مستحکم
یہ حکم مرشد کا ہے نام مرشد ہو نا گم
کوئی وہابی آکے نا کر دے عقیدہ و سب کا گم

Marfat.com

خود کئے چاروں اماموں سے رسالہ ایک تیار
پس رہو ثابت مرید و قول مرشد پر مدام
وجد سے بیہوش ہوئے کئی مرید وقت ذکر
ہو کے طوفان وبا مرنے لگے کئی مرد و زن
جب لگے کہنے کو مرشد کل جماعت مومنیں
ہو گیا ایک روز میں فضل خدا بھاگی وبا
پس اگر مرشد کے تھا یہ واردات ہو جاوے گی
اب ہماری زیست یہ ناچیز ہے برباد ہے
بعد جانے آپ کے رو رو کہیں گے سب مرید
مرشدا ہم کس کے در جا پر پکاریں یا حبیب
کون اب لے جائیگا ہمراہ قبرستان تک
وقت رخصت چھٹ زمین تکرنے فلک ہو جائیگا
گھر سے لے اگھوٹ تک لوٹیں مریدان خاک پر
گر لکھوں توصیف مرشد دفتریں تحریر ہو
ہو قیامت میں جو سختی پرسش اعمال سے
روتے ہیں سر پیٹ کر سب مرد و زن پیر و جوان
ہم کو سکھلائے وظائف اور کرنے تربیت
اس محبت پر جدائی آپ کی ممکن ہو کب
مرشدا کرنا دعا فرقت سے اپنے صبر ہو
بیوطن ہو کر پڑا ہوں باعث از افلاس کے
یہ قصیدہ خدمت مولانا میں گر ہو قبول
خاکپا قاضی نظام الدین ہے اپنا مرید

پاس جب ہو گا تمہارے کا ٹونگے وہابی کا دم
عاقبت بالخیر ہو محشر کا نہ ہووے گا غم
جانو مرشد کا کرشمہ تم میں ہو عرفان کا دم
جس طرح باد خزاں میں برگ جھڑتا دمبدم
یہ اسم پڑھتے ہوا اطراف بستی جا نا تم
بعد بارش بھی لگا پڑھنے ہوا حق کا کرم
کون ہو ہم کو وسیلہ دور یہ کر دے گا غم
ہائی اب مرشد وداع ہیں پھر یہ کب پانا قدم
آج سے ہم ہوگئے افسوس بے سرمایہ ہم
کون ہیگا داد خواہ کس سے کہیں جا دل کا غم
ہو گیا فضل خدا مرشد کا تب آیا قدم
تا تمہو سے ہائی مرشد کا ہے اب جانا قدم
روز محشر ہو گا بیشک کھاتا ہوں حق کا قسم!
آپ کے لکھنے ثنا گھٹ جائیں گے صدہا قلم
گر سفارش اپنے دادا سے بچالینا ہے تم
آپ کے جانے سے رونق ہو گیا تمہو کا کم
ماہ چھ کامل رکھے تشریف عالی ذوالکرم
رات دن تڑپا کریں ماہی نمط در چاہ غم
ورنہ یہ درد جدائی کا بڑا ہو گا الم
ہم کو پہنچا دو وطن کر کے دعا یا مرشدم
اوج پر چڑھ جائے ہے تقدیر جون بادا ہم
شق قلم ہوتا ہے غم سے بند کر ڈالا رقم

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

Marfat.com

بھائی مریدان دوستان ذکر میں آنا چاہیے　　نام خدا زبان پر ذکر میں لانا چاہیے

کرتے ہو ہر ایک شب ذکر خدا ہزار بار　　ذکر جلی کو شوق سے دل میں سمانا چاہیے

منکر ذکر جو کہ ہیں عاقبت ان کا ہے خراب　　غفلت خواب سے نہیں جلد جگانا چاہیے

حمد و نعت میں نہیں کرتے ہیں دخل جو بیشتر　　کرکے نصیحت خوب سی راہ میں لانا چاہیے

دو دن کی ہے یہ زندگی مال و زر پہ نہ بھولو　　ڈھونڈھ کے مرشد کے قدم حشر میں جانا چاہیے

مرشد ہمارے ہیں سید شاہی لقب بہاؤالدین　　ڈھونڈے اگر تمام عمر مشکل ہے پانا چاہیے

اسم سید محمد حسن پوتے نبی کے خاص ہیں　　خاکپا لے کے آپ کا سرمہ لگانا چاہیے

ایسے جناب پاک کے ہوگئے بصدق مرید　　کیونکہ بروز حشر میں ہمکو ٹھکانا چاہیے

ہوتے ہیں حامی مرشد اشکل بوقت نزع کے　　کرکے مدد یہ رہنما ان ہم کو بچانا چاہیے

جس کو خدا کا ہے نہ ڈر مرتے ہیں سیم و زر پہ　　ہوگا جب وقت سکرات کا کون چھڑانا چاہیے

جان و مال دل سے کرنا ہے مرشد پہ فدا　　صدق عقیدہ آپ کا دل میں جمانا چاہیے

توشۂ عقبےٰ ہو طلب مرشد سے دل نہ پھیرو اب　　روبرو جا کے حشر میں کیا منہ دکھانا چاہیے

گر تم سنو کہ شاہ دین آتے ہیں مرشد یقین ا　　بھائی مرید و دوستو سر کے بل جانا چاہیے

مرشد کے پانچ لاکھ مرید جا بجا ہوں گے یا مزید　　گر میں لکھوں قصیدے ہیں دفتر بنانا چاہیے

کئے ایک حافظ عالماں قاری بھی اور فاضلاں　　داخل ہیں سب مریدوں میں کسکو سنانا چاہیے

مرشد کی لکھ ثنا ایک ایک لکھتا ہو عمر تلک　　آخر ہو زیر فلک عمر گھٹنا نا چاہیے

کرامات کئی ہزار ہا مرشد سے گذرا جا بجا　　دیکھا ہے سب نے بارہا پڑھکے سنانا چاہیے

پونچے ہیں جس شہر میں جا دفع ہوتے ہر یک بلا　　بیماریاں پائے کل شفا کہنا مسیحا چاہیے

جاتے ہیں جس شہر میں قریب آتے مسلمان اور نجیب　　کہتے ہیں مل کے سب شریف تشریف لانا چاہیے

لے ایک مکان عالی شان کرتی ہیں خدمت صدق جان　　اور کھلا کے نان الوان آرام کرنا چاہیے

ہوتے مرید مومنیں آکے بصدق دل یقین　　ذکر وظیفہ راہ دین ہم کو سکھانا چاہیے

مرشد ہمارے مدعا کرنا قبول التجا　　قدر دا ابرو نے جز اسم کو بچانا چاہیے

فدوی ہے قاضی خاک پا آپ کے ہی نعلین کا　　ہر دم دعاء خیر سے دور نہ کرنا چاہیے

وَهٰذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُشَارُ اِلَيْهَا

Marfat.com

ہو سلام آپ پہ اے شام کے رہنے والے
ہم گنہگاروں کو عصیاں سے بچانے والے

رتبہ عالی ہے لقب آپ کا ہے بہاؤ الدین
جد ہیں آپ کے معراج کو جانے والے

شمس ہے ماہ ہے یا نیر اعظم ہیں کہوں
منتظر ہیں یہ سب دیکھ کے کہنے والے

آپ کے در کو کہاں چھوڑ کے ہم جاویں کدم
حق تعالے سے ہو بخشش کو کرانے والے

روز محشر کا مریدوں کو نہیں ہے کچھ غم
جن کے ہو پیر شفاعت کے کرانے والے

اس زبان پاک سے ہے فیض کا دریا جاری
پیلو تم خوب سا جو کوئی ہو پینے والے

رکھو تم لطف و عنایت اس عزیز پہ
ہے مرید آپ کا اے شام کے رہنے والے

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِيْ مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِيْ

حسرتا دردا دریغا قطب والا الوداع
داغ فرقت دے چلے ہیں غوث اعلا الوداع

سوز فرقت سے تیرے دل میں آتش بڑھ گیا
چشم گریاں سینہ بریاں جان جا ہنا الوداع

مرغ بسمل بن گیا ہوں جان جائے کیا بعید
جان بیشک آپ ہی ہو آپ کرنا الوداع

بک طبیبا کیا دوا ہے درد ہجران جان کے
بو علی نے یوں کہا ہے ترک کرنا الوداع

آفتاب شادمانی جب کہ ہووے الوداع
تیرگی غم کے دلوں پر ہے سراپا الوداع

مثل گل کے دل کو میرے پارہ پارہ کردیا
باد تند الوداع کے جب کیا بہنا الوداع

پاؤں چومنے کو شتابی پھر خدا کردے نصیب
استدعا کرتا ہے الیاجب سے آیا الوداع

نطق شیریں ایسی کے کیا نہیں ہے بے عدیل
رشک قمری رشک بلبل رشک مینا الوداع

لحن داؤدی ایسی کے پھر کبھو سنے ملے
کاش وہ دلکش لحنہا گر نہ ہوتا الوداع

گرچہ ہے رنج و ملالت دار دنیا میں کثیر
لیک رنج الوداع کے سب سے اعلا الوداع

جب سے آپ جلوہ نما ہے ہے لبا نور نور
تار و تاریک اب تو ہو جاوے جبکہ آیا الوداع

الوداع کے قلب نے ہم کو تسلی جب دیا
انتظار عادو کے دل میں جھٹ آیا الوداع

مضطرب دل کو ہمارے کب قرار آوے خدا
گر نہ ہو زائل دلوں سے محشر اسا الوداع

ہمچوں دریا اشک جاری کرتا ہے ہر دم فرید
جب کیا سینہ کو مجروح تو کر جا الوداع

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِيْ مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِيْ

باوضو لے کے قلم لکھتا ہوں میں حمد وثنا
بعد ازاں کرکے ادا نعت محمد مصطفےٰ

سید محمد حسن مولا ہے مرشد میرے
سید شامی بہاؤالدین لقب ہے آپ کا

شام ہے اہل وطن خاص آنجناب مرشدا
سبط ہے پوتے نبی کے شمع دین انبیاء

خاندان مرشد کا از اولاد زین العابدین
ہیں حسین ابن علی بنت رسول فاطمہؓ

شام سے بہر ہدایت لائے ہیں تشریف آپ
کر مریدوں کو دکھاویں راہ دین راہ خدا

پانچ سال اوپر ہوا تشریف لاکر شام سے
پانچ لاکھ ہوگئی مرید مرشد کے باصدق وصفا

آپ کے چہرہ منور کی کہوں کیا روشنی
مہر وماہ شرماتے جس کے دیکھ کے نور ضیا

تھا بجا مقنعہ جو سر پہ ایک دوشالہ دائم
گاہ سفید وگاہ زرد وگاہ سرخ وبے بہا

تھا ایک عصا ہاتھ میں گو یدبیضا صفت
خاص پوشاک عرب مرشد کا تھا صلےٰ علےٰ

آپ جب تشریف لائے در مقام جیت پور
بہت سے ہوگئی مرید اس شہر میں چھوٹا بڑا

بعد ازاں رنگون میں داخل ہوئے علی جناب
جب مرید احمد جیسا خدمت میں مرشد کے ہوا

نہزدہ میں بار ثانی لائے اب مرشد قدم
خاکپا مرشد کا لے سرمہ کروں صبح ومسا

اب قدم پکڑا ہوں مرشد کا ہدایت کیلئے
راہ حق سکھلا کے ہم کو کرنا حاصل مدعا

نہزدہ میں بہت سے ہیں لوگ مرشد کے مرید
ہر کوئی مقدور بھر خدمت کیا اپنے ادا

واہ میمن تاجروں کی حد سے خدمت ہے زیاد
صدق دل مرشد پہ اپنا جان ومال قربان کیا

ملا میمن نام احمد علیٰ ہے شیریں سخن
شوق سے مولود خوانی نہایت ہر مسا

بعد مرشد جانیکے ہم سب پڑھینگے شوق سے
نام پر مولانا مرشد کے لکھا احمد زیا

مرشدا احمد زیا کے باپ ماں اور بھائی کے
حق میں سب میمن مریدوں کے لئے کرنا دعا!

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِيْ مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِيْ

پہلے بسم اللہ سے کر آغاز حمد کردگار
بعد لکھ نعت محمد ہیں شفیع روز شمار

Marfat.com

کیجیے توصیف ابی بکرؓ و عمرؓ صاحب عدل
فاطمہؓ بنت نبی حسنینؓ ہیں لخت جگر
بھیج اصحاب پیغمبر پر درود صد سلام
سر جھکا نوکِ قلم ہو باادب کر نا رقم
اسم پاک مرشد کا ہے سید محمدؐ حسن
سید شامی ہے لقب عالی نسب والا حسب
خاندان مرشد کا از اولاد زین العابدین!
معدن علم شریعت در طریقت معرفت
شام سے بہر ہدایت کے لئے باندھ کمر
پہونچے ہیں جب قریب شہر حضرت کے قدم
نور سے چہرہ منور آپ کا پر نور ہے
در دریاء کرامت منبع لطف و عطا
آپ ہیں والامناقب پر چشم جد نبی
رونق افزا لے سر پر سلطنت سلطان دیں
بہر فیض خلق کے لائے قدم عالی جناب
ہو کے فارغ ہر جگہ تشریف لائے ٹاٹمو
کیا تجلی ہوگئی ہر کوچہ و بازار کے
آئے ہیں جس روز سے حضرت کا یہ دستور تھا
بعد کرتے ذکر کے واعظ اور ہدایت کا بیان
ایک روز بنگالی مسجد میں ہیں کرتے ذکر و عظ
ٹاٹمو رونق فزا ہو مسجدیں گلزار تھے
چھ گھرانے کی خلافت آپ کرتے ذوالکرام
آپ کے رفتار اور گفتار و دستار سے
قادری اور نقش بندی چشتی الا دری سیا
آپ کو اللہ نے مسیحائی کی بخشا ہے صفت

جامع القرآن عثمانؓ ہیں علیؓ ذوالفقار
پنجتن دین نبی کے یہ ستوں ہے استوار
باعث ان کے دین احمد کا ہوا پائیہ قرار
کچھ ثنا مولانا مرشد کا اب تو تفصیل وار
ہے لقب مولانا بہاء الدین و الافتخار
دادا جن کے ہیں محمد مصطفےٰ اسناہ تبار
ابن حسن ابن علی شہدائے کربلا دلفگار
آپ ہیں بحر حقیقت کے یہ در شہوار
رونق افزا آپ جب ہوتے ہر یک شہر و دیار
ہو جمع کل مومنیں لاتے بصد عز و وقار
دیکھ کے شمس و قمر حیرت زدہ تھے بیقرار
فیض جاری آپ کا ہر ہر جگہ ہے آشکار
انجمن آرائے جمشید و سلیماں مہردار
نور بار محفل دارا اسکندر شہریار
پانچ لاکھ اوپر مریداں ہوگئے ہیں تابعدار
آپ کے قدم مبارک سے ہوا چوں گل غدار
مسجدوں میں از سر نو روشنی کا تھا بہار
پڑھ عشا کرتے ذکر ہمراہ مریدوں کے پکار
چاروں مسجد کی جماعت رہتی حاضر استوار
روز دیگر سورتی مسجد میں جا کرتے قرار
شب تھی گویا شبرات دن عید سا تھا زیب دار
اس طریقے پر مرید ہیں آپ کے بیحد شمار
ہے چلن پیغمبری کے گھر کا بلنک برقرار
اکبری الخلوتی ہے شش گھرانہ پائیدار
جس کو پانی دم کا دیتے پل میں جاتا ہے آزار

Marfat.com

خاکپا نعلین حضرت گو کہ ہے کحل البصرا
کئی قریب المرگ بیماران شفا کل پا چکے
پانی دم کروانے کوزوں کو خریدے خاص و عام
آپ کو ذکر و عبادت سے کوئی دم فرصت نہیں
اور ملاقات آپ کی بعد عصر ہو کر ضرور
بادشاہت دین کی بخشا ہے رب العالمین
آپ کو الفت نہ اس دنیا کے سیم و زر سے ہے
اور علاوہ مذہب برہمہ سے کئے ایک مرد و زن
کیا زبان پاک میں تاثیر جو حضرت کے ہے
اس کا دل مانند آئینہ کے جو شفاف ہو
باعث حضرت کے ایک عالم ہدایت پا گیا
کشت امید خلائق آپ سے سرسبز ہے
اور بہت سے خوبیاں اللہ نے دئے آپ کو
مختصر خوف طوالت سے میں لکھ کر چند مد
پاس تھے اس بلبوا کے بس یہی دُرِ سخن
ملتمس ہوں گو کہ مثل پونہ کے بے آب ہیں
الغرض ہوں میں مرید مُہرِ دعا گو آپ کا
مہر و ماہ و مشتری زہرا کا جب تک دور ہو
گرچہ جوش جرم کا از حد بے پایان ہے
روز فردا سایہ زیر لوائے نا ہو دور
یہ قصیدہ ازبرائے نذر والا کے لکھا
ہوں غریب و بیکس و بے بس ہے از حد و زیاد
کون لکھ سکتا ثنائے مرشد والا گہر
ایک فرزند حق دیا اللہ والی عرف ہے
ہوگیا وہ بھی مرید حضرت کا باصدق و صفا

چشم نابینا میں لگ جاوے تو ہو تابندہ دار
مٹ گیا نام مسیحا اب جہاں سے ایک بار
ہوگیا مشکل جو ایک کوزوں کا ملنا در بازار
در پہ حاجت مند کئی بیمار رہتے انتظار
سب کا جو مقصود مطلب دم میں ہوجاتا برار
اس فخر پر بھی ہر یک سے کرتا عجز و انکسار
بلکہ دولت مند کے ہر چند نہیں ہے دوستدار
آکے از خود پڑھ وہ کلمہ ہوگئی ایماندار
جس کو کر دیتے نصیحت مرشد عالی وقار
پڑھ نماز پنجوقت کی ہوتا ہے پکا دیندار
رات دن جز بندگی حق کے نہیں ہے کاروبار
آپ کی شفقت میں ہے تاثیر ابر نوبہار
گر لکھوں وہ سب تو ہو وے دفتریں لاکھوں ہزار
خدمت مرشد میں لایا ہے یہ فدوی خاکسار
اس لئے لایا ہوں کرنے فرق والا پر نثار
آپ کے نظر اثر سے ہوں گے دُرِ تابندار
ہے زمین و آسمان کو یا خدا جب تک قرار
کوکب اقبال خود ہو لیگا وہ رخشندہ دار
رحمت مرشد سے امید خوی ہے رستگار
روز محشر میں رہوں دامن پکڑ امیدوار
گر ہو مقبول نذر تو کیوں نہ ہو مقصد برار
مساکن السطور ہوں پہ ہے پریشان روزگار
کیا مجال خادم کی خود خادم ہے اپنا تابعدار
میں غلامی میں دیا ہوں آپ کے لیل و نہار
دمبدم ہر دم بدل کیجئے دعا ہر بار بار

Marfat.com

راحت ہو دنیا میں اوس کی عاقبت بالخیر ہو
سیزدہ صد و دہم سنہ بود از ہجری نبی ۱۳۱۰
روز سہ شنبہ بوقت عصر این اتمام یافت
یا الٰہی العالمین و یا شفیع المذنبیں
نوشتہ از برائے مرشدانہ
کسی پرسد کہ این مسکین کجا رفت

نام اس کا دفتر عالی ہے خدمت گذار
ماہ شوال المکرم مورخہ بست و چہار
شد نوشتہ در مقام ٹانو صدر بازار
از طفیل سید شامی شوم باکام گار
کہ پس از مرگ من باشد نشانہ
بگو بگریز از جور زمانہ!

اَللّٰہُ اللّٰہُ رَبُّنَا اَللّٰہُ اَللّٰہُ حَسْبُنَا۔ اَلْمُصْطَفٰے الْمُرْتَضٰی مَحْبُوبُنَا یَا سَیِّدَا

مدِ بسم اللہ سے کر حمد خدا پروردگار
ہو کے فارغ ہر جگہ تشریف لائے جب پورم
جا کے لائے ہیں بصد تعظیم با توقیر سے
جب پورم میں مرشد والا ہوئے داخل مکان
اسم پاک مرشد کا میرے سید محمد حسن
سید شامی جناب عالی نسب والا حسب
کیا تجلی ہو گئی ہر کوچہ و بازار کے
کیونکہ تھے خلق حسن از بسکہ اخلاق پسند
چھ گھر لئے کے خلافت آپ کرتے ذوالکرام
قادری النقشبندی چشتی الادری سیا
خاندان مرشد کا از اولاد زین العابدین
شام سے بہر ہدایت کے لیے باندھے کمر
ہو کے فارغ ہر جگہ تشریف لائے جب پورم
پھر کہاں ایسے قدم قسمت جو پائے بار بار
قسمہ اللہ نے مسیحا ہی کے بخشا ہے صفت
بادشاہت دین کے بخشا ہے رب العالمین

کر ثنا مولانا مرشد کا تو تفصیل وار
کر جمع کل مومنین عبدالرشید والا تبار
پڑھتے مولود نبی ہمراہ مرشد با وقار
پس لگے ہونے مریدان مرد اور زن بیشمار
اور لقب مولانا بہاؤالدین شامی افتخار
داداجن کے ہیں محمد مصطفٰے عالی تبار
مسجد ونمین از سر نو روشنی کا تھا بہار
صاحب علم و فضل فہم و فراست ہوشیار
اس طریقے پر مریدان آپ کے بیحد شمار
اکبری خلوتی یہ ہے شش گھرانہ پایدار
ابن حسینؓ ابن علیؓ شہداء کربل دلفگار
رونق افزا آپ ہونے تھے ہر ایک ملک و دیار
جا کے لائے ہیں بصد تعظیم و توقیر دار
جان دل سے ہو مرید مرشد کے ہو گئے تابعدار
جس کو پانی دم کر دیوے پل میں جاتا ہے آزار
اس فخر پہ بھی ہر یک سے کرتے عجز و انکسار

Marfat.com

خاکپا نعلین حضرت گو کہ ہے کحل البصرا
باعث اس مرشد کے ایک عالم ہدایت پاگیا
تین مسجدیں پورم میں جس میں ہوتی ہے نماز
فیض یہ مرشد کا ہر ہر جا پہ جاری ہوگیا
آکے مرشد جب کئے ہر دو جماعت میں صلح
رات دن خدمت میں مرشد کے تنے آنتے صبح و شام
پر بہت سے مال دار مرشد کے خدمت کی بہت
عرض کرتا ہے بخدمت ڈاکٹر عبدالرشید
روز محشر وقت پرسش سختی وو ور پلصرا ط!
بعد رخصت کے یہ پڑھ کر دل کو ہم تسکین دین
کہاں تلک ذکر سکے مرشد کی تو حمد و ثنا

چشم نابینا میں لگ جا سے ہوتا بیدار
رات دن ذکر و عبادت میں ہے مشغول وار
ذکر جاری تینوں مسجد میں ہوا کرنا پکار
حاسدوں نے کر حسد روتے رہے سر مار مار
ہر دو مسجد میں ہے جاری ذکر ہر دم قرار
واسطے ذکر و وظیفہ کے تھے سب خدمت گذار
ثانی جو عبدالرشید ہوگا نہ کوئی خدمت گذار
کیجئے حق میں دعا اولاد کے لیل و نہار
سب مریدوں پر رکھیں دامن کا سایہ استوار
اس لئے لکھ حال مرشد اس میں ہے تحریر وار
یہ نظام الدین قاضی ہے مرید فرما گذار

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِيْ مَدْحِ مُرْشِدِ الثَّانِيْ

آج مرشد جہاز پر ہوتے بحکم اللہ سوار
کوئی دم میں ہوتے ہیں اسوار مرشد پڑھو
کس طرح چھوڑیں قدم اب مرشد والا کے ہم
از زمیں تا آسمان کیا چھا گیا غم کا گھٹا!
جب تلک نا صبر ہووے اس دل بیتاب کو
ورنہ فرقت سے تڑپ ہم آپ کے مر جائیں گے
وائے قسمت مرشد اب ہم سے وداع ہوجاتے ہیں
آج یہ روز قیامت یا کہ محشر ہے کہوں
کس طرح یہ جان دل کو چین ہو آرام ہو۔
آپ کے اقدام سے روشن تھے ہر مسجد مکان
تا قیامت ایسے مرشد کے نہ پاویں گے قدم

سب کہو دل سے مریدو فی امان اللہ پکار
لا فتاح الا علی لا سیف الا ذوالفقار
کر مریدوں کی تسلی جہاز پر ہونا سوار
اشک آنکھوں سے مسلسل جوں رواں بارش کا دھار
سر نہ سر کا دیں قدم سے آپ کے ہم زینہار
کیوں نہ خلق اللہ کہتی تھے مریداں جان نثار
آپ کے دوری کا غم دل پر رہے لیل النہار
زندہ تک جنہار یاد مرشد دل کو نہ ہوگا قرار
ہوگیا گم آج سے یہ نامو کا تھا بہار
تھی خوشی ہر یک کے دل پر ہوگیا نا دبہار
عمر بھر روتیں یا پیٹیں سر زمین پر مار مار

Marfat.com

بعد رخصت آپ کے روتیں مریداں راندن
یہ جدائی کا شجر دل پر رہے گا بار دار

جس جگہ پونچوں کے اقدام مبارک آپ کے
خیریت اپنے مریدوں کو ہے کرنا آشکار

کیونکہ مرشد کے جدائی سے ہیں سب پژمردہ دل
خیریت سے آپ کے خوشنود ہو یہ دلفگار

جا کے پہونچے ہیں پر دم میں جبکہ یہ خورشید دین
سب مسلمانوں کا ہو طالع بلند رخشندہ دار

آپ حق میں کیجیے میرے دعا اولاد کے
ہے مرید قاضی نظام الدین فدوی تابعدار

وھٰذہٖ القصیدۃ فی مدحِ مرشدِ الشامی

یارب قلم غم کا اٹھا دل کا بنا کاغذ صفا
کچھ میں حال وداع مرشد میرے ہوتے جدا

اسم مبارک آپ کا سید محمد حسن تھا
دادہ محمد مصطفےٰ کچھ آپ کے ای پیشوا

اور ہے بہاؤ الدین لقب ماہ نسب عالی حسب
کچھ آپ ہو ملک عرب شامی وطن ہے آپ کا

ای سید شامی سنو کیوں چاک یہ سینہ نہ ہو
میرے مرید وبھائیو یہ غم کا ہیگا ماجرا

ایک تو محرم کا الم حسنین کو کریاد سم
روتے ہیں کر غم آہ غم اب آپ بھی ہونے ہیں جدا

اوس سید الشہداء کا غم ظالم کئے اوپر ظلم
یہ غم ہوا ہم سے نہ کم پھر غم پر غم جاری ہوا

چہرہ منور چاند سا ہے یوسف ثانی بجا
پھر کب ملے روتے تھا یہ غم نیا پیدا ہوا

دو زلف دو رخسار پر کیسے گرے عالی گہر
سارے مریداں منتظر رہتے دیکھنے ماہ لقا

دونوں بھواں چشم پر ایسے کمان مانند قمر
کرتے مریدوں پر نظر مرشد میرے ہونے جدا

یہ درد تو قائم رہا ہم سب مریدوں پر بجا
رویا کریں صبح ومسا لے نام تیرا سیدا

کچھ دن کے اب مہمان ہیں مہمانداری بالیقین
نہیں کچھ ادا کی ہے نہیں خدمت تمہاری سیدا

تشریف لے جائیں گے جب تو ہینگے ہر کوئی مضطرب
یہاں سے سنو عالی نسب محشر بپا وہاں ہوگا بپا

لوٹیں گے گر کر خاک ہیں کرے غم میں سرگرداں ہیں
آنسو رہے ہر انہیں جاری رہے گا حسرتا

جانے کے دن تو سید اگھر گھر میں سب آہ و بکا
سب مل کریں گے ہر وداع پھر داغ یہ تازہ ہوا

آئے ہوئے تھے پانچ ماہ کیسے محبت ہم سے رہ
رکھتے تھے شام ولگاب کرکے ہم سب کو جدا

مادر پدر کا غم نہ تھا تھے سب محبت میں خدا
جاری زبان پہ ورد تھا یا سیدا یا سیدا

کان شام ہے کان سند ہے شعر نامی مند ہے
قسمت ہماری نبد ہے بلوا جلدی کر دعا

Marfat.com

ہو وہ قلم کو رکھ دیا لکھ چند باتیں سیدا — کرنا معاف میری خطا کرنا مریدوں پر دعا

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِيْ مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِيْ

رخصت اب مرشد وداع ہے — سب چلو تسلیم کو۔۔۔۔۔۔۔
رخصت اب کشف الدجا ہے — سب چلو تسلیم کو۔۔۔۔۔۔۔
باندھ حلقہ سب مریداں سر سے چلتے جائیو — رخصت اب شاہ ہدا ہے سب چلو تسلیم کو
مخزن علم و شریعت در طریقت معرفت — رخصت اب کان سخا ہے سب چلو تسلیم کو
آپ کے راہ نمائی سے ملی راہ خدا — رخصت اب راہ نما ہے سب چلو تسلیم کو
شمع دین متین و جوھر و دریاو دین — رخصت اب حامی جزا ہے سب چلو تسلیم کو
آپ کے قدم مبارک سے تھا ہم سب کو امن — رخصت اب دافع بلا ہے سب چلو تسلیم کو
آپ ہے عالی نسب والا حسب پوتے نبی — رخصت اب نور الہدا ہے سب چلو تسلیم کو
صاحب اسرار عرفاں واقف سر نہاں — رخصت اب حاجت روا ہے سب چلو تسلیم کو
اب چلی دم میں سواری آپ کی ہو کر سوار — رخصت اب شمس الضحےٰ ہے سب چلو تسلیم کو
روتے ہیں سارے مریداں غم میں مرشد کے بزار — رخصت اب مجیب الدعا ہے سب چلو تسلیم کو
کیوں نہ روئیں پیٹ سر الفت ہیں مرشد کے مدام — رخصت اب جود السخا ہے سب چلو تسلیم کو
یہ قدم کب ہووین گے مرشد کے پھر ہم کو نصیب — رخصت اب آخر وداع ہے سب چلو تسلیم کو
شرق سے تا غرب شہرہ آپ کے تھا فیض کا — رخصت اب دین ضیا ہے سب چلو تسلیم کو
اب چلو کر لین قدم بوسی جو ہو حسب المراد — رخصت اب حل مدعا ہے سب چلو تسلیم کو
آہ رخصت آپ کی لکھنے قلم ہے اشکبار — رخصت اب خود مرشدا ہے سب چلو تسلیم کو
یہ لکھا قاضی نظام الدین فدوی چشم نم — رخصت حال وداع ہے سب چلو تسلیم کو

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِيْ مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِيْ

پڑھتا ہوں بسم اللہ صدا اور نعت احمد مصطفےٰ — لے کر قلم لکھوں وداع کچھ پیر کا واسطہ تا

Marfat.com

ای سید اہم سے جدا ہو کر گئی کر کے وداع غم میں ہمارا دل صدا کرتا وداع واحسرتا
ای سید عالی مقام غم میں مریدان ہے تمام سب لونڈیاں ای نیک نام تم ہو گئی ہم سے جدا
ستید محمد حسن تھا نام مبارک آپ کا کیونکر نہ سن کر مرحبا پڑھتا مریدان سیدا
سید بہاؤالدین لقب سمجھے آپ کا عالی نسب کیا مبارک ہے لقب لوں نام میں صبح ومسا
غم میں یہ عورت ہے تمام روتے تمامی خاص و عام دے داغ عالی مقام دل پر ہمارے سیدا
گئے اب گذرے چار دن جاری ہے غم یوں دن بدن کرتے دعا یوں حق سے زن جلدی ملادے ای خدا
ای صاحب عالی سپاس یہ التجا ہے حق کے پاس اوے قدم رکھتے ہوں آس کر لو قدم بوسی سدا
سمجھ ہم سبھوں کے پیشوا اولاد پیغمبر بجا خود پیر ہوا ہے رہنما کرنا دعا صبح ومسا
ماہ لقا سمجھے آپ ہو مہر لقا سمجھے آپ ہو ہیں رہنما سمجھے آپ ہو سمجھے ہم سبھوں کے پیشوا
ای بادشاہ دین واہم سے ہوے تم ہو جدا پھر کب ملوگے سیدا یا الوداع یا حسرتا
فخر مریدان آپ ہیں اوج مریداں آپ ہیں ما مریداں آپ ہیں تم ستید شامی ہدا
لیکر گلاب و موگرا چنبا چنبلی موتیا ہیں باغباں ہو کر صدا دیتے تھے تحفے ستیدا
ایسا چمن گل کا مجھے پھر کب بنانے کو ملے مالی ہیں بن کر در نبیتے بھیجے ای ستیدا
ہم عورتوں کے واسطے کرتے دعا تھے آپنے اپنے مریداں جان کے کرنا خدا مقبول دعا
اپنے دعا سے گئی وبا اور دور ہو گئی سب بلا ایسا چمن مجھ سے گیا ہے اب میرے فریاد کیا
اب کس کے در پر جائیں گے غم والم نبلائیں گے دل چاک کر دکھلاویں گے ہیں دور مجھ سے ستیدا
بہار کی کرتے دعا لیتے دعا ہر دم صدا پانی نمک لے کر کجا جاویں گے میرے ستیدا
مجھ کو محبت دے خدا اب عورتاں ان پر فدا ہیں جان ودل سے ہے فدا رکھنا محبت تو صدا
ان کے قدم دیکھیں گے کب ان کے قدم چومیں گے کب یہ عرض ہے دن رات اب جلدی ملادے ای خدا
تم قبلہ گاہ میرے ہوئے تم پیشوا میرے ہوئے ان کے مریداں ہم ہوئے دیکھیں گے کب ای سیدا
ہم کنیزوں کا سلام اب لیجئے عالی مقام دیتے ہیں تسلیم وسلام جھکا کے سر ای سیدا

وَهٰذِهِ الْقَصِيْدَةُ فِیْ مَدْحِ مُرْشِدِ الشَّامِیْ

ہم عورتاں کا ستید شامی سلام لو ہم خادموں کا ستید شامی سلام لو

Marfat.com

سید حسن ہے نام مبارک جو آپ کا — ہم دل جلوں کا سیّد شامی سلام لو
ہم آپ کے کنیزاں عورات سب مرید — ہم غم زدوں کا سیّد شامی سلام لو
آیا تھا چاند شام سے اللہ میرے گھر — ان خادموں کا سیّد شامی سلام لو
کیا چاند کی تجلی سے دیوانہ ہو گئے — دیوانہ گوں کا سیّد شامی سلام لو
رہبر ہمارے تھے ہمیں اب چھوڑ کر گئے — بچھڑے ہوں کا سیّد شامی سلام لو
ایکدم اندھیرا ہو گیا سارا شہر تمام — بے سایہ گوں کا سیّد شامی سلام لو
مرنا ہمیں قبول ہے ایسے جدائی سے — ماتم زدوں کا سیّد شامی سلام لو
ہم پھول کس کو دیکھے دعا لیں گے سیدا — ہم مایوں کا سیّد شامی سلام لو
نہ ہوتے زن تو اپنے قدم چومتے ہوتے — ہم بے سروں کا سیّد شامی سلام لو
ہم جان و دل سے تجھ پہ فدا ہے ای سیدا — ہم مجرموں کا سیّد شامی سلام لو
اللہ یہ جدائی نہ دشمن کو کر نصیب — یہ باندیوں کا سیّد شامی سلام لو

قد تمت بالخیر

راقم الحروف محمد سراج الحق عفی اللہ عنہ

Marfat.com

Marfat.com

42
41
40
39
38
37
36
PANJSKE LIVADE
VABM
Mosque
1700
1600
1400
1900
1500
1300
1200
1100
1000
900
800
700
600

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com